

# مشاركة النساء في برلمان 2010

ما بين

الأمل واللاشرعية

تقرير انتخابات مجلس الشعب المصري 2010 وجولة  
الإعادة

من منظور نوعي

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوي
3	المقدمة

7	القسم الأول: مشاركة المرأة البرلمانية بين المساواة في القانون والتمييز في الواقع أولاً: تاريخ مشاركة المرأة المصرية في الحياة النيابية
10	ثانياً: الإطار الدستوري والقانوني للمشاركة السياسية للمرأة
13	ثالثاً: نظام الكوتا والتجارب الدولية وملاحظات علي النموذج المصري
18	القسم الثاني: نتائج مراقبة الانتخابات من منظور نوعي أولاً: خطة المركز في المراقبة النوعية للانتخابات
24	ثانياً: نتائج المراقبة الميدانية للانتخابات ملاحظات عامة علي مراحل العملية الانتخابية
26	أولاً: ملاحظات عامة علي مرحلة الترشيح
32	ثانياً: ملاحظات عامة علي مرحلة الطعون
32	ثالثاً: ملاحظات عامة علي مرحلة الدعاية
49	رابعاً: ملاحظات عامة علي يوم الاقتراع أو التصويت
51	خامساً: ملاحظات عامة علي مرحلة الإعادة
52	سادساً: ملاحظات عامة علي مرحلة الفرز
57	المستخلصات.
60	التوصيات.
61	ثالثاً: رصد لنماذج بعض شكاوي مراحل العملية الانتخابية.

## مقدمة:

جاءت انتخابات مجلس الشعب المصرية لعام 2010 في ظل مشهد سياسي أقل ما يمكن أن يوصف به هو التوتر الشديد في ظل أوضاع سياسية قلقة، حيث اعتبر الكثيرون من المحللين

السياسيين أن الانتخابات البرلمانية ما هي إلا مقدمة للانتخابات الرئاسية في العام المقبل 2011 ، ومن ثم قامت الحكومة المصرية بعدد من الإجراءات وصفت بأنها قمعية قبيل العملية الانتخابية تمثلت في الاعتقالات والقيود التي واجهتها المعارضة الحزبية وغير الحزبية في ظل مناخ ألقى فيه الإشراف القضائي التام على الصناديق ومراكز الاقتراع ، إلى جانب التعتيم الإعلامي على مجريات الأحداث الانتخابية وتكثيف وسائل الإعلام بإلغاء بعض البرامج بل و إغلاق بعض الفضائيات، فضلا عن انقسام سياسي بين النخب السياسية والمعارضة وسط تلاسن متبادل، جاء ذلك في ظل حالة من الإحباط الشعبي بسبب موجة غلاء شديدة وتدهور في المرافق والخدمات والنواقص الخطيرة للنزاهة والشفافية التي اعترت العملية الانتخابية وبدت معها اللجنة العليا للانتخابات غير قادرة على الإشراف بحيادية على العملية الانتخابية بمراحلها المتعاقبة، كما برز بوضوح استغلال مرشحي الحزب الوطني لإمكانات أجهزة الدولة لضمان الفوز في العديد من الدوائر وأخيرا شيوع العنف وتوظيف المال الانتخابي في بعض الدوائر وتداعياتهما الخطيرة على نتائج الانتخابات.

وسط كل ذلك جاءت الانتخابات البرلمانية بنتائجها التي لا تدع مجالاً للشك ، فضلا عن ذلك مراقبة منظمات المجتمع المدني ومن بينها المركز المصري لحقوق المرأة والتي أكدت وقوع العديد من الانتهاكات والتزوير لصالح الحزب الحاكم الذي حصل علي أكثر من 96% من الأصوات ، حتى وصفت كبريات الصحف ليست المحلية فقط ولكن العالمية أيضا الانتخابات البرلمانية بأنها مسرحية هزلية ، في ظل ظروف عزوف أغلبية المواطنين عن المشاركة في الانتخابات، حيث أعلنت اللجنة العليا للانتخابات أن نسبة مشاركة المواطنين في الإدلاء بأصواتهم 25% بينما ذكرت منظمات المجتمع المدني أن النسبة الحقيقية لم تتعد 10% ، لقد استخدم الحزب الحاكم كافة الوسائل للاستئثار بمجلس برلماني يخلو من المعارضة ، كما حدث من قبل من إخلاء مجلس الشورى من أي قوي سياسية أو أصوات معارضة .

في ظل هذه الاجواء شاركت المرأة المصرية في الانتخابات البرلمانية لعام 2010 وأن ظلت مشكلة التمثيل السياسي للمرأة المصرية في البرلمان والأحزاب والحكومة والسلطة القضائية، واحدة من أبرز إشكاليات، ومشكلات تطور النظام والمؤسسات السياسية المصرية منذ 23 يوليو 1952

وحتى اللحظة الراهنة. ورغم أن مصر كانت أول دولة في العالم العربي تحصل فيها المرأة على حقوقها الانتخابية كاملة من حيث حق الترشيح و الانتخاب على قدم المساواة مع الرجل ، فلا تزال مؤشرات التمثيل السياسي للمرأة المصرية ضعيفة للغاية. إذ تمثل السيدات نسبة منخفضة في مقاعد مجلس الشعب فلم تزد عن 3% في خمسون عاما باستثناء برلماني 1979 و 1983. و هذه النسبة هي أقل نسبة تمثيل للمرأة في البرلمان في كل الدول العربية التي تجرى فيها الانتخابات باستثناء لبنان، مع ملاحظة أن العالم العربي يعاني من أقل نسبة تمثيل برلماني للمرأة في العالم (6.4%).

وتعكس هذه النسبة المنخفضة ضعف مشاركة المرأة في العمل السياسي و بطء التقدم على صعيد التمثيل السياسي للمرأة .

ويعد برلمان 2010 أكبر برلمان في تاريخ الحياة النيابية بمصر، والذي يتألف من 518 مقعداً بعد إضافة مقاعد "الكوتا" التي تشمل 64 مقعداً للمرأة، بعد إحداث تعديلات تشريعية للتمكين السياسي للمرأة في واحدة من المؤشرات الايجابية التي استخدمتها الحكومة المصرية في إطار التمكين السياسي للمرأة .وفقا لنظام الانتخاب الفردي الأمر الذي يشكل عائقا أمام تحقيق الأهداف الأساسية من الكوتا التي تتمثل في دعم المشاركة السياسية للنساء وإدماجهن في التجربة الانتخابية وأن يخضن التجربة في إطار دعم مشاركة كافة أفراد المجتمع وتقوية دور الأحزاب ،فضلا عن تغيير ثقافة المجتمع من خلال التجربة العملية وتقديم نموذج لمشاركتهن وأدائهن التمثيلي، ومما لا شك فيه أن النظام الفردي لا يفرز بالضرورة أفضل العناصر وقد أدى إلي انصراف قطاعا من النساء المؤهلات سياسيا والمقدرات ماليا عن فكرة الترشيح بسبب طبيعته التي جعلت من تقدم علي التجربة تباشرها في الدائرة التي تتمتع فيها بسند وعزوة وليس في الدائرة التي تقيم فيها .

بناء علي ذلك ، رأي البعض أن الكوتا لم تعدو سوي كونها محاولة لتحسين صورة مصر أمام العالم قبيل عرض نتائج تقرير متابعة اتفاقية إلغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة والذي تم مناقشته بداية عام 2010 "السيداو " 2009 ، خاصة بعدما آلت إليه مصر بعد الانتخابات التشريعية عام 2005 من حيث تدني نسبة مشاركة المرأة سياسيا والذي تمثل

في ضعف نسبة تمثيلها برلمانيا ، وفي العديد من المجالس المنتخبة، مما وضع مصر في حرج شديد أمام العالم ، خاصة مع مجهودات ومطالب المجتمع المدني طوال عشر سنوات، وكذلك مطالبة المجلس القومي للمرأة بتطبيق قانون لزيادة مشاركة المرأة سياسيا .

وفي إطار جهود المجتمع المدني في متابعة الانتخابات آل المركز علي نفسه متابعة الانتخابات من منظور نوعي، وذلك منذ الانتخابات المحلية 1997 واستمر المركز في خطة المتابعة لكافة انتخابات المجالس المحلية ومجلس الشوري ومجلس الشعب، وقد حرص المركز علي استمرار مراقبة للانتخابات البرلمانية 2010.

ويأتي هذا التقرير لمراقبة الانتخابات من منظور نوعي وذلك لرصد مشاركة المرأة في الانتخابات البرلمانية في كافة مراحل العملية الانتخابية .

وتكمن أهمية المراقبة من منظور نوعي في التالي :

- 1) تقليص الفجوة المتعلقة بالمعلومات حول مشاركة المرأة كناخبة ومرشحة من خلال مراقبة ميدانية للواقع ودور الجهات المعنية سواء حزبية أو غير حزبية.
- 2) دراسة إشكاليات المشاركة السياسية للمرأة بطريقة موضوعية مبنية علي حقائق ميدانية وليس تصورات نظرية.
- 3) تقديم تصورات عملية عن إشكاليات المشاركة لكافة المعنيين.
- 4) متابعة تطور المشاركة وتأثير الجهات المعنية لا سيما الأحزاب السياسية.
- 5) دراسة الأنظمة القانونية في مصر والعالم وتأثيرها علي مشاركة النساء السياسية.

لذا ينقسم التقرير إلي قسمين :-

القسم الأول" مشاركة المرأة في البرلمانية بين المساواة في القانون والتمييز في الواقع:

يتضمن :-

- أولاً: تاريخ مشاركة المرأة المصرية في الحياة النيابية .
- ثانياً: الإطار الدستوري و القانوني للمشاركة السياسية للمرأة .
- ثالثاً: نظام الكوتا والتجارب الدولية وملاحظات علي النموذج المصري.

القسم الثاني : نتائج مراقبة الانتخابات من منظور نوعي :

- أولاً : خطة المركز في المراقبة من منظور نوعي.
- ثانيا: نتائج المراقبة الميدانية.
- ثالثاً: رصد لنماذج الشكاوي الخاصة بالعملية الانتخابية.



## القسم الأول

### مشاركة المرأة في البرلمانية بين المساواة في القانون والتمييز في الواقع

#### أولاً: تاريخ مشاركة المرأة المصرية في الحياة النيابية .

علي مدار حوالي نصف قرن حصلت المرأة المصرية علي الحق في المشاركة كناخبة ومرشحة، ورغم ذلك كان تمثيل النساء في البرلمان بالأرقام من عام 1957 وحتى عام 2005 لا يتعد أصابع اليد الواحدة باستثناء فترة تطبيق نظام الانتخاب بالقوائم النسبية وتخصيص المقاعد.

ويوضح الجدول التالي مشاركة المرأة المصرية في البرلمانات المختلفة .

البرلمان	عدد الفائزات	عدد المعينات	إجمالي النائبات	عدد النظام الانتخابي
----------	--------------	--------------	--------------------	-------------------------

النظام الفردي	2	-	2	1957
النظام الفردي	7	7 منهن 2 من سوريا	-	1960
النظام الفردي	8	-	8	1964
النظام الفردي	3	1	2	1969
النظام الفردي	8	1	7	1971
النظام الفردي	6	2	4	1976
القائمة النسبية	35	2	33	1979
القائمة النسبية	38	1	37	1984
القائمة النسبية	18	4	14	1987
النظام الفردي	10	3	7	1990
النظام الفردي	9	4	5	1995
النظام الفردي	11	4	7	2000
النظام الفردي	8	5	3	2005

والملاحظ لبيانات الجدول السابق يجد أن النساء شاركت في انتخابات عام 1957 كناخبات ومرشحات، ومن بين ست سيدات رشن أنفسهن للانتخابات فازت اثنتان منهن بعد منافسة حامية مع الرجال بمقعدين في البرلمان، وظل عدد العضوات في البرلمان صغيراً ولم يتجاوز الثمانية، حتى انتخابات عام 1979 حيث قفز عددهن إلى خمس وثلاثين، وتعزى هذه الطفرة الكبيرة في الواقع إلى تعديل قانون الانتخابات رقم 38 لسنة 1972 بالقانون رقم 21 لسنة 1979 الذي سمح بتخصيص ثلاثين مقعداً للنساء كحد أدنى وبواقع مقعد على الأقل لكل محافظة، ولم يسمح هذا القانون للرجال بالتنافس على هذه المقاعد في الوقت الذي سمح فيه للنساء بالتنافس مع الرجال على باقي المقاعد الأخرى، ومن بين 200 امرأة تقدمن للترشيح في انتخابات 1979 فازت ثلاثون منهن بالمقاعد المخصصة للنساء وبثلاث مقاعد أخرى من المقاعد غير المخصصة لهن، بالإضافة إلى ذلك عين رئيس الجمهورية سيدتين ضمن قائمة العشرة أعضاء التي يحق لرئيس الجمهورية تعيينهم حسب الدستور، وبهذا أصبح إجمالي النساء العضوات في الفصل التشريعي الثالث لمجلس الشعب عام 1979 خمساً وثلاثين بنسبة حوالي 8%، ومع تعديل الدستور في عام 1980 لإنشاء مجلس الشورى ظهرت فرص جديدة لمشاركة المرأة في الحياة



السياسية ودخل هذا المجلس سبع عضوات بنسبة 3.3 % من إجمالي عدد مقاعده وارتفعت هذه النسبة إلى ما يقرب من 7 % عام 2004.

وقد تم إلغاء القانون رقم 21 لسنة 1979 بناء على مذكرة من مفوضي مجلس الدولة تنتقد النظام الانتخابي المتبع ، فضلا عن رأي سلبي حول تخصيص المقاعد ويرى أنه يعد تمييز على أساس الجنس وقد ظهر أثر إلغاء هذا القانون مباشرة على انتخابات مجلس الشعب عام 1987 حيث انخفض عدد الأعضاء من النساء إلى 14 نائبة. وكان النظام الانتخابي الذي اتبع في ذلك الوقت مبنياً على القوائم الحزبية النسبية وخلت قوائم معظم الأحزاب من أسماء لعناصر نسائية باستثناء الحزب الوطني الديمقراطي الذي شملت قوائمه 13 سيدة، وفي عام 1990 تم تغيير النظام الانتخابي من نظام القوائم النسبية إلى النظام الفردي فهبط عدد النساء في انتخابات مجلس الشعب إلى خمس عضوات فقط وعين رئيس الجمهورية أربع نساء أخريات ليبلغ العدد تسع عضوات، وفي انتخابات عام 2000 فازت سبع سيدات فقط وتم تعيين أربع نساء ليصبح العدد 11 سيدة فقط.

أما علي مستوي تمثيل النساء في مجلس الشورى فلا يختلف حال تمثيل المرأة في انتخابات مجلس الشورى عنه في مجلس الشعب حيث أشارت الكثير من الإحصائيات إلى تدنى مستوى تمثيل النساء في مجلس الشورى عام 1980 (وهو أول مجلس) ليسجل 3.3%، وانخفضت تلك النسبة إلى 1.9 % عام 1986، ثم ارتفعت إلى 4.7 % عام 1992، ووصلت إلى 5.7 % عام 1995 وظلت النسبة على ذلك حتى عام 2005 وان ظلت هذه النسب في أغلب الأحوال بالتعيين وليست بالانتخاب.

ويوضح الجدول التالي أعداد النساء في مجلس الشورى من عام 1980 حتى 2010.

السنة	1980	1983	1986	1989	1992	1995	1998	2001	2004	2007
عدد السيدات	7	1	2	10	8	6	9	8	11	1

والملاحظ لبيانات الجدول السابق يجد أنه في أول دخول للنساء في انتخابات مجلس الشورى وصلت المشاركة إلي 7 نائبات، وكان من المتوقع زيادة أعداد النساء في الدورات البرلمانية التالية ولكن حدث العكس حيث شهدت انتخابات 1983 و 1986 انخفاض أعداد النساء، وشهدت انتخابات 2004 أعلي دخول للنساء لمجلس الشورى حيث شاركت 11 سيدة، وتراجعت مرة أخرى أعداد المشاركات في انتخابات 2007 و 2010، حيث شهدت انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى يونيو 2010 ترشيح 11 سيدة كان من بينهن 3 فقط تحت مظلة أحزاب- التجمع والأحرار والوطني- و 8 مستقلات، ولم تفز من بين 11 المرشحة سوى مرشحة واحدة وهي مرشحة الحزب الحاكم .وتم تعيين 11 نائبة .

### ثانياً: الإطار الدستوري و القانوني للمشاركة السياسية للمرأة .

#### 1-القانون المصري :

يعتبر الدستور المصري ضامناً أساسياً للتمكين السياسي للمرأة حيث يستهل الدستور المصري بالتأكيد علي أن النظام السياسي المصري يقوم علي أساس المواطنة

مادة "1" جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطي يقوم على أساس المواطنة. والشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة.

كما ينص في مادته "8"علي أن الدولة تكفل تكافؤ الفرص لجميع المواطنين رجالاً وإناثاً.

المادة"11" أن تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها في المجتمع ومساواتها بالرجل في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

المادة "40"المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة.

وقد تم تعديل المادة (62) من الدستور عام 2007 لتتنص علي:

"للمواطن حق الانتخاب وإبداء الرأي في الاستفتاء وفقاً لأحكام القانون، ومساهمته في الحياة العامة واجب وطني، وينظم القانون حق الترشيح لمجلسي الشعب والشورى، وفقاً لأي نظام

انتخابي يحدده. ويجوز أن يأخذ القانون بنظام يجمع بين النظام الفردي ونظام القوائم الحزبية بأية نسبة بينهما يحددها، كما يجوز أن يتضمن حداً أدنى لمشاركة المرأة في المجلسين"

وينص قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم 73 لسنة 1956 وتعديلاته علي الحق في الانتخاب وذلك في المادة الأولى المعدلة بالقانون رقم 173 لسنة 2005 حيث يتضمن علي "أن كل مصري ومصرية بلغ ثماني عشرة سنة ميلادية أن يباشر بنفسه الحقوق السياسية بإبداء الرأي الاستفتاءات وانتخاب كل من رئيس الجمهورية، أعضاء مجلسي الشعب والشورى والمجالس الشعبية المحلية".

**المادة 4:** "علي أن القيد إجباري في الجداول الانتخابية لكل من الرجل و المرأة" ويتضمن القانون رقم 70 لسنة 1977 بتعديلاته اللاحقة العمل الحزبي، فأكد في مادته الأولى علي أن للمصريين حق تكوين الأحزاب السياسية ولكل مصري الحق في الانتماء لأي حزب سياسي، وتتص الفقرة الأخيرة من المادة 3 منه علي أن تعمل الأحزاب باعتبارها تنظيمات وطنية وشعبية وديمقراطية علي جميع المواطنين وتمثيلهم سياسياً. كذلك نصت المادة 4 علي شروط تأسيس و استمرار الحزب ومن بينها عدم قيام الحزب في مبادئه أو برامجه أو في مباشرة نشاطه أو في اختيار قياداته أو أعضائه علي أساس. التفرقة بسبب الجنس ، وفي المادة 5 نص علي عدم جواز أن توضع شروط للعضوية علي أساس التفرقة بسبب العقيدة الدينية أو العنصر أو الجنس أو المركز الاجتماعي.

وتم تدعيم مشاركة المرأة من خلال تعديلات قانون مجلس الشعب رقم 38 لسنة 1972 حيث تم تخصيص 64 مقعد إضافياً من مقاعد مجلس الشعب للنساء ، في الانتخابات البرلمانية 2010 ولمدة دورتين متعاقبتين وذلك في مسعى لتعزيز التمثيل البرلماني للمرأة وتشجيعها علي الانخراط في العملية الانتخابية والسياسية.

## **2- علي المستوى الدولي .**

هناك مجموعة من الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها مصر، تسمح بتوسيع قاعدة التمكين السياسي للمرأة، وتعتبر عاملاً مشجعاً بدرجة كبيرة في تحقيق التمكين السياسي للمرأة، والتي من أهمها :

### **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواطن عام 1948**

**مادة "1" ( يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق )**

مادة "2" المبدأ الأساسي للمساواة وعدم التمييز فيما يتعلق بالتمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة ... دون أية تفرقة بين الرجال والنساء).

### **اتفاقية الحقوق السياسية للمرأة**

اعتمدت في عام 1952 كأول صك قانوني يعالج على سبيل الحصر حقوق المرأة وتؤكد الاتفاقية على أنه من حق المرأة أن تقوم بشروط مساوية للرجل، بالتصويت في جميع الانتخابات، وشغل المناصب العامة، وممارسة جميع المهام العامة التي يحددها القانون الوطني.

### **العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية**

اعتمده الأمم المتحدة في عام 1966، وتدعو المادة "3" لكفالة تساوي الرجال والنساء بجميع الحقوق المدنية والسياسية المنصوص عليها في هذا العهد، وقد انضمت مصر إليه عام 1982 ودخل حيز النفاذ في نفس العام.

### **اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة "السيداو"**

اعتمدت عام 1979 وانضمت إليها مصر عام 1981 ونصت على كافة التدابير الهادفة إلى تحقيق المساواة الفعلية بين الرجال والنساء في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والمادة 2 بالاتفاقية هي المتعلقة بمنع التمييز في الدساتير و التشريعات ، وقد تحفظت مصر علي هذه المادة وهو ما يعد انتقاصا في التزامها بتحسين أوضاع مشاركة المرأة في الحياة العامة ومن ضمنها أوضاع المشاركة السياسية .

### **ثالثاً: نظام الكوتا والتجارب الدولية وملاحظات علي النموذج المصري**

#### **الكوتا دوليا**

ربما يكون من المفيد قبل التعرض للنموذج المصري في تطبيق الكوتا والخبرات المتعلقة به التعريف بنظم الكوتا وتطبيقاته المختلفة حول العالم حيث يبرز في التيار الرئيسي للدراسات العلمية حول سياسيات التمييز الإيجابي للنساء ثلاث أنواع من الكوتا هي الكوتا الدستورية ، والكوتا القانونية ، والكوتا الحزبية.

النوع الأول يكفل اقرار الكوتا في جميع المجالس البرلمانية والمحلية المنتخبة إضافة إلى امتداده ليشمل الأحزاب السياسية ويتطلب الأخذ بهذا النظام تعديل دستوري واضح وصريح كالذي جرى في فرنسا عام 1999 ويجمع هذا النظام بين تطبيقين للكوتا هما التمثيل والترشح ويسمى الكوتا الدستورية.

النوع الثاني هو المقر بقانون بما يعرف باسم الكوتا القانونية وغالبا ما يقتصر على التمثيل البرلماني العام . أو المجالس المحلية أو كلاهما وهو نوع يقتصر على كوتا التمثيل

النوع الثالث هو الكوتا الحزبية وهي قد تكون طوعية أو ملزمة بقانون والمعروفة باسم كوتا الترشح.<sup>1</sup>

وتظهر الإحصاءات المتوفرة لدى مشروع المعلومات الخاصة بالكوتا النسائية في العالم<sup>2</sup>، أن 92 دولة في العالم تتبنى وتطبق شكلاً، أو أكثر، من أشكال الكوتا النسائية. وتتوزع هذه الدول، التي تمثل حوالي نصف دول المعمورة، على كافة قارات العالم. وتتباين في ثقافتها، وتوجهها السياسي، كما في مستوى تطورها ورخائها الاقتصادي. وتشير الأرقام في الجدول أدناه إلى أن متوسط تمثيل النساء في المجالس التشريعية في هذه البلدان يتراوح حول 20%.

#### - الكوتا و الخبرة المصرية : -

الخبرة السابقة في تطبيق الكوتا البرلمانية المستندة إلى القانون 21 لسنة 1979 لم تسفر عن نتائج إيجابية في مستويات التمثيل البرلماني للمرأة في مجلسي 1984, 1987 فلم تسجل في أعلى مستوياتها أكثر من 8.9% , ورغم تدنى هذه النسبة من المشاركة السياسية للمرأة تم إجهاض التجربة.

واعتبارا من عام 1995 ومع التراجع الشديد في نسبة مشاركة المرأة بدأت المنظمات النسائية المعنية بالمشاركة السياسية لاسيما المركز المصري لحقوق المرأة بالمطالبة بنظام تخصيص المقاعد، ومع إنشاء المجلس القومي للمرأة تركز الاهتمام على المطالبة بدعم البيئة المحفزة

<sup>1</sup> . د . أماني الطويل , أي كوتا نحتاج , ورشة عمل الكوتا النسائية بين الخبرات والاحتياجات , مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية , فبراير 2009.

<sup>2</sup> <http://quotaproject.org>.

للمشاركة السياسية للمرأة والدفع نحو محاولة حصولها على تمثيل برلماني عادل ولعل الاتجاه الأخير بشأن الاعتماد على منهج التمييز الإيجابي وتخصيص 56 مقعدا برلمانيا للنساء مضافا إلى مقاعد البرلمان الذي أعتده مؤتمر الحزب الحاكم في نوفمبر 2008 انعكاسا لهذا الاهتمام حيث ينتمي هذا الاتجاه إلى نموذج الكوتا القانونية التي استندت إلى التعديل الدستوري لعام 2007 في المادة 62 بما أتاح جواز تقنين الكوتا النسائية في مجلسي البرلمان.

### تحفظاتنا على الكوتا:

تم الاستجابة إلى مطالب المجتمع المدني من خلال تعديل أحكام قانون مجلس الشعب رقم 38 لسنة 1972 بإضافة 32 دائرة انتخابية يقتصر الترشيح فيها على النساء فقط لمدة فصلين تشريعيين، أي عشر سنوات، وبذلك يخصص للنساء 64 مقعدا، ليرتفع عدد المقاعد بمجلس الشعب إلى 518 مقعدا بدلا من 444 مقعدا بالانتخاب و10 معينين، كما هو الحال الآن، واشترط التعديل أن تكون نصف مقاعد المرأة الـ64 على الأقل من العمال والفلاحين، وبناء على هذا التعديل تم إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية لضمان تمثيل شامل للمرأة في كافة محافظات الجمهورية، وهذا التمييز الإيجابي يراه البعض عملا ضروريا في إطار ضعف مشاركة النساء، حيث متوسط عدد النائبات علي مستوي العالم 18,5% وفي مصر لا يتعدى 3% وهو أمر تجب معالجته من خلال هذا الأسلوب الذي اتبعته زهاء 90 دولة من دول العالم البالغة نحو 200 دولة بهدف إيصال صوت النساء وإشراكها في عملية التنمية واتخاذ القرار ، كذلك استقطاب النساء إلى الشأن العام وتمثيلهن بشكل غير شكلي في الحياة العامة .

وتطبق بعض الدول نظام الكوتا كتدبير مرحلي وإجراء مؤقت حتى يصل المجتمع إلى مرحلة تسقط فيها العوائق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أمام مشاركة المرأة في السياسة<sup>3</sup> . وهذا يعني أن النساء يجب أن يشكلوا حضورا وازنا لا يقل عن ثلاثين في المائة من مستويات التمثيل السياسي. ويعتبر نظام الكوتا آلية مقبولة وواسعة التطبيق لتحسين تمثيل المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية<sup>4</sup> .

وقد أثار تخصيص مقاعد للمرأة في المجتمع المصري جدلا واسعا بين مؤيدين ومعارضين ولكل منهم منطقا أو أسبابا يعتمد عليها فنجد أن مؤيدو هذا الاتجاه لا يجدون غضاضة في تأكيد أهمية النظرة الدولية لحال المرأة المصرية، والرغبة في ضمان تمثيل نصف المجتمع، وعلي

<sup>3</sup> المؤتمر الخامس للمجلس القومي للمرأة: تنمية أساسها المشاركة، المجلس القومي للمرأة، مارس 2005 .  
<sup>4</sup> تعزيز تمثيل المرأة في المجالس المحلية واقتراح تطبيق الكوتا في لبنان ، حسن كريم ، لجنة حقوق المرأة اللبنانية ، 2003 .

العكس من ذلك يري الجانب الآخر أن محور التمثيل في البرلمانات هو تمثيل سياسي لا اجتماعي، وأن مثل هذا النوع من التمثيل سيفتح الباب أمام فئات اجتماعية أخرى للمطالبة بالمثل.

وفيما يتعلق بالمركز فقد كان الموقف واضحا منذ البداية، حيث طالب عبر خمسة عشر عاما بتخصيص المقاعد ولكن بناء علي تغيير نظام الانتخاب ليكون بالقائمة النسبية، وأعلن المركز بوضوح عدم ارتياحه لتطبيق نظام الكوتا في ظل الانتخاب بالنظام الفردي حيث نراه يتناقض مع أهداف الكوتا بالأساس ، التي تتلخص في :

- (1) دعم المشاركة السياسية وإدماج النساء في التجربة الانتخابية وأن يخضن التجربة في إطار دعم مشاركة كافة أفراد المجتمع وتقوية دور الأحزاب .
- (2) تغيير ثقافة المجتمع من خلال التجربة العملية وتقديم نموذج لمشاركة النساء وأدائهن التمثيلي ، الأمر الذي يستلزم العمل لتغيير جيل كامل ومن ثم الحاجة إلي عشرين عاما أي أربعة دورات برلمانية وليس اثنتان
- (3) إدماج النساء في كافة أشكال العمل التمثيلي ، الأمر الذي لا يجب أن يمتد للبرلمان فقط وإنما تطبيق نظام الكوتا في كافة المجلس التمثيلية .

#### وقد تمثلت انتقادات المركز المصري لحقوق المرأة في الآتي :

1. إن إضافة 64 مقعد إلي مقاعد مجلس الشعب البالغة 444 هي أقرب لثقافة العزل منها للإدماج، فلم تأخذ المرأة وفق هذا النظام موقعها الحقيقي بل تم إلحاقها عبر نسبة مضافة بادعاء عدم إغضاب الرجال ، فالعدد المحدد بـ64 نائبة مع الأخذ بنظام كوتا التمثيل لا الترشيح والبقاء علي النظام الفردي أبقى علي نظام الـ222 دائرة انتخابية لانتخاب 444 نائبا (ونائبة)، كما أنه أوجد نظام جديد يعتمد علي وجود 32 دائرة انتخابية لتنفيذ الكوتا، و من هنا كانت لكل محافظة دائرة، باستثناء العاصمة ومحافظتي الدقهلية وسوهاج اللتان تتسمان بضخامة عدد الناخبين، وهذا الأمر حتم علي اللجان الانتخابية أن يوجد بكل مقرات الاقتراع صندوقان انتخابيان، الأول للدائرة العامة والآخر لدائرة الكوتا " المحافظة " الأمر الذي تناقض مع مفهوم الإدماج حيث وجد الناخب نفسه أمام ورقتين الأولى للنائبين والثانية للنساء .

2. المشكلات الديموجرافية ، حيث اصطدم هذا النظام بالمساواة بين الممثلين في الدوائر (المحافظات) المختلفة وناخبها، صحيح أن المشروع تعامل مع محافظات مثل القاهرة والجيزة ذات الأعداد الغفيرة من الناخبين، بمنطق مختلف عبر تمثيلهن بعدد أكبر من النائبات، لكن الواقع سجل خلافا كبيرا بين عدد الناخبين المسجلين في كل دائرة وعدد النائبات المطلوب اختيارهن، هذا الخلاف ارتبط بأمر أكبر يتعلق بالفجوة الكبيرة أصلا في التمثيل بين الناخبين وعدد الممثلين في كل دائرة في النظام الانتخابي المصري، وهو وضع يحتاج لحل أزمة الدوائر الانتخابية كي يتناسب المسجلون مع المطلوب انتخابهم في جميع الدوائر الانتخابية لمجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية (دائرة الطور 18 ألف ناخب تمثل بنائين ودائرة منوف 350 ألف ناخب تمثل بنائين أيضا) مما أدى إلي التمييز بين المرشحات فيما يتعلق بعبء الحملة الانتخابية من حيث المصادر البشرية والمادية .

3 . إن القانون جعل من قضية كم أو عدد النائبات شغله الشاغل مقابل الاهتمام بالكيف، وهذا الأمر عمق منه نظام الانتخاب الفردي الذي سيجعل لأي سيدة تنطبق عليها الشروط الإجرائية خوض الانتخابات بغض النظر عن قدرتهن علي حمل أعباء التمثيل، مقابل نظام القوائم الحزبية الذي كان سيجعل الأحزاب ملزمة أدبيا بترشيح ناشطات لهن خبرات في العمل العام.

4 . إن المهلة التي منحها المشرع للكوتا والمقدرة بفصلين تشريعيين أي مدة 10 سنوات محددة بالبرلمان فقط ، لن تفلح وحدها في تمكين المرأة أو تغيير ثقافة المجتمع ما لم يرتبط هذا التمكين بتوجيه مؤسسات التنشئة الاجتماعية ممثلة في الأسرة ومناهج التعليم ودور العبادة ووسائل الإعلام نحو أهمية دور المرأة في العمل العام، أيضا أن تمتد التجربة لكافة المجالس التمثيلية المنتخبة من اتحادات الطلاب إلي النقابات والاتحادات والمجالس

5 - اعتماد الكوتا علي النظام الانتخابي الفردي لا ينتج بالضرورة أفضل العناصر وذلك لما يتضمنه نظام الانتخاب الفردي من عيوب عدة منها الاعتماد علي القبلية والعائلية وسطوة رأس المال وعدم احترام أصوات الأقلية وإضعاف الأحزاب.

رغم هذه الانتقادات يؤمن المركز بقاعدة قانونية هامة وهي (من لا يدركه كله لا يتركه كله) وتظل حقيقة أساسية أن مجلس الشعب يحظى الآن بوجود سبعة وستون نائبة برلمانية في



سابقة هي الأولى. ومن ثم نحن أمام فرصة هامة لتحقيق إنجاز يساهم في إنجاح التجربة  
ومدها إلي كافة المجالس المنتخبة.

## القسم الثاني

### نتائج مراقبة الانتخابات من منظور نوعي

#### أولاً : خطة المركز في المراقبة

استحدث المركز تجربة مراقبة الانتخابات من منظور نوعي ليس في مصر فقط بل في المنطقة العربية، حيث بدأ هذه المنهجية منذ الانتخابات المحلية عام 1997 ، وعمق التجربة بمتابعة الانتخابات المحلية التالية عام 2002\_2008 ، وانتخابات مجلس الشورى 1998 \_ 2003 \_ 2007 \_ 2010 ، وانتخابات مجلس الشعب 2000\_2005 \_2010 ، وذلك لتحقيق عدد من الأهداف تتمثل في :

- 1) تقليص الفجوة المتعلقة بالمعلومات حول مشاركة المرأة كناخبة ومرشحة من خلال مراقبة ميدانية للواقع ودور الجهات المعنية سواء حزبية أو غير حزبية
- 2) دراسة إشكاليات المشاركة السياسية للمرأة بطريقة موضوعية مبنية علي حقائق ميدانية وليس تصورات نظرية.
- 3) قديم تصورات عملية عن إشكاليات المشاركة لكافة المعنيين.
- 4) متابعة تطور المشاركة وتأثير الجهات المعنية لا سيما الأحزاب السياسية

5) دراسة الأنظمة القانونية في مصر والعالم وتأثيرها علي مشاركة النساء السياسية.

وقد قام المركز بمتابعة انتخابات مجلس الشعب 2010 والتي عقدت في 28 نوفمبر 2010 من خلال العديد من الأنشطة التي تساعد المرشحات في خوض العملية الانتخابية . حيث راقب المركز من منظور نوعي تضمن تقديم رؤية معنية برصد مشاركة النساء كناخبات وكمرشحات ومدى تأثير مسار العملية الانتخابية سلبياً وإيجابياً علي مشاركة النساء ورصد مدى الدعم الذي تقدمه الأحزاب المصرية أو أي جهات أخرى على المستوى السياسي والمادي والفني وتتضمن متابعة المركز كافة مراحل العملية الانتخابية بدأ العمل في متابعة الانتخابات البرلمانية 2010 من خلال غرفة عمليات امتدت لمدة أربعة شهور قبل و أثناء و بعد الانتخابات والعمل من خلال العديد من الآليات هي :

- الرصد الميداني
- الدعم القانوني
- تدريب المرشحات وفريق المراقبة
- الدعم الإعلامي

## **أولاً : الرصد الميداني**

رصد المركز من خلال متابعته للعملية الانتخابية بكافة مراحلها ، جملة من الانتهاكات التي لا حصر لها بداية من مرحلة الترشيح وحتى مرحلة الفرز ، كما خصص المركز خط ساخن لاستقبال شكاوى المرشحات والاستفسارات والأسئلة الخاصة بإدارة الحملة الانتخابية

### **❖ مرحلة الترشيح**

والتي تشمل متابعة لكافة إجراءات الترشيح والترتيبات الحزبية والإجراءات القانونية وإعطاء الرمز وتأكيد خلو الرموز من دلالات تمييزية كما تابع المركز في هذه المرحلة الشكاوى والطعون

فضلا عن متابعة لكافة إجراءات الترشيح والترتيبات الحزبية والإجراءات القانونية والشكاوى والطعون ، وقد تلقى المركز العديد من شكاوى المرشحات خلال فترة تقديم الأوراق (مرحلة الترشيح) والتي رصدت فيها غرفة عمليات مراقبة الانتخابات العديد من الانتهاكات والتجاوزات التي حدثت ضد النساء وأعاقت ترشيحات البعض و اكتفاء الأحزاب بترشيح النساء علي مقاعد الكوتا ، و مرحلة تقديم الطعون ورصد الاحتجاجات النسائية بسبب المنع من الترشيح من المنبع من داخل الحزب الوطني ، وباقي الأحزاب نتيجة عدم قبول الأوراق والاستبعاد من الترشيح دون إبداء أسباب معقولة، و احتجاج المستبعدات من ترشيح الحزب الوطني في جميع المحافظات والشكاوى من إثراء الحزب على حسابهن وقد أصدر المركز أثناء مرحلة الترشيح 8 بيانات صحفية تناولت الانتهاكات التي ارتكبت بحق النساء في مرحلة الترشيح .

### **❖ مرحلة الدعاية الانتخابية**

شملت رصد لكافة الدعم الموجه للمرشحات والمعوقات والتحديات اللاتي يواجهنها وأي انتهاكات قد تتعرضن لها وقد تلقى المركز شكاوى من المرشحات أبرزها عدم مساواتهم في الدعاية الانتخابية مع مرشحي الحزب الوطني التي بدأت قبل فتح باب الترشيح فضلا عن تمزيق لافتات وملصقات المرشحات ، وقد أصدر المركز ثلاث بيانات صحفية .

### **❖ مرحلة التصويت.**

والتي شملت رصد كافة مراحل التصويت من حيث فتح اللجان وسير عملية التصويت ودور اللجنة العليا في سير العملية وتسهيل عمل مندوبي المرشحات إلى غلق اللجان ،

وقد رصد المركز ارتفاع وتيرة العنف والبلطجة علي نطاق واسع نتج عنه محصله 16 قتلي، و انتشار ظاهرة حشد النساء واستخدامهن في أعمال العنف والبلطجة والتصويت الجماعي لصالح بعض مرشحي الحزب الوطني ، والأخطاء في الكشف والجدول الانتخابية وعدم تنقيتها من الموتى ، واعتماد الانتخابات بشكل كبير علي التسويد لإنهاء العملية الانتخابية، ظهور البطاقات الدوارة وظهور صناديق الاقتراع ممثلة في العديد من المحافظات

وقد أصدر المركز أثناء مرحلة هذه المرحلة 8 بيانات صحفية تطرق فيها لجميع الانتهاكات السابق ذكرها

### ❖ مرحلة الفرز وإعلان النتائج.

وشملت الإجراءات القانونية للفرز وإعلان النتائج والإعادة والطعون الانتخابية وقد رصد المركز عدة انتهاكات تمثلت في منع مندوبي المرشحات من حضور الفرز ، و التزوير الذي أكدته اختلاف النتائج الأولية للفرز كلية عن النتائج المعلنة بما يثير الشكوك في التلاعب بنتائج التصويت ، إعلان النتائج بنجاح قيادات وظهرت أسمائهن وصورهن في الجرائد الرسمية ثم أعلنت اللجنة العليا للانتخابات النتائج النهائية بدون وجودهن مما يؤكد التلاعب بالنتائج وقد اصدر المركز في هذه المرحلة 4 بيانات صحفية ، فضلا عن التقرير النهائي للانتخابات واعدد لمرشحات وانتماءتهن الحزبية.

### ثانيا : - الدعم القانوني

خصص المركز اثنان من المحامين للإجابة علي استفسارات المرشحات في جميع مراحل العملية الانتخابية، بداية من تقديم الأوراق والطعون والانتهاكات المختلفة التي يتعرض لها ، بالإضافة إلي إعداد دليل حول الإجراءات القانونية المتعلقة بكل مرحلة من مراحل العملية الانتخابية ، بدءا من عملية الترشيح وتقديم الأوراق والدعاية الانتخابية والاقتراع حتى مرحلة الفرز وإعلان النتائج

### ثالثا : - تدريب المرشحات:

قام المركز بتدريب 100 قيادة نسائية من المرشحات لعضوية مجلس الشعب في الانتخابات البرلمانية لعام 2010 ، حمل التدريب عنوان " إدارة فريق العمل يوم الانتخاب " وهدف إلي معرفة كيفية إدارة الحملة الانتخابية من منظور قانوني والإجراءات القانونية المنظمة لمدد فتح باب الترشيح والطعون ويوم الاقتراع والاتصال و كيفية التواصل مع الناخبين في دوائر المرشحات الدعاية وأنواعها وما الفئات التي تستدعي عمل دعاية لها والإجراءات القانونية

المنظمة لمدد فتح باب الترشيح والطعون ويوم الاقتراع الاتصال و كيفية التواصل مع الناخبين في دوائر المرشحات الدعاية وأنواعها وما الفئات التي تستدعي عمل دعاية لها. كما قام المركز بإعداد فريق من المراقبين والمتابعين الميدانيين للانتخابات البرلمانية تحت عنوان: " آليات الرصد و بناء التحالفات ذلك لعدد 100 مراقب ميداني لمراقبة الانتخابات من كافة المحافظات وذلك لتدريب المراقبين الميدانيين علي كيفية الرصد في كافة مراحل العملية الانتخابية وكيفية رصد أعداد المرشحات الفعليات في محافظاتهم والعمل علي التواصل معهم ورصد دعايتهم في الشارع . وذلك في المحافظات المختلفة .

#### رابعاً : -الدعم الإعلامي للمرشحات :

سعي المركز لدعم النساء إعلامياً من خلال المرصد الإعلامي الذي يهدف إلي إبراز قصص النساء اللاتي يدرن معاركهن الانتخابية وإبراز تجاربهن للرأي العام والتواصل مع وكالات الأنباء والبرامج الحوارية ،حيث عمل المركز علي تقوية التواصل بين المرشحات ووسائل الإعلام مستخدماً قاعدة البيانات الخاصة بالمركز والتي تشمل وكالات أنباء عالمية ومحلية وإقليمية وذلك من خلال تقديم كافة المعلومات المتعلقة بالمرشحات كالسيرة الذاتية لكل منهن ، ووسائل الاتصال بهن ، وذلك لتغذية هذه الجهات بمعلومات دقيقة وجذابة فضلاً عن كتابة العديد من القصص وإرسالها للإعلاميين والتي تم استخدامها في برامج "التوك شو" والتغطيات المتنوعة.

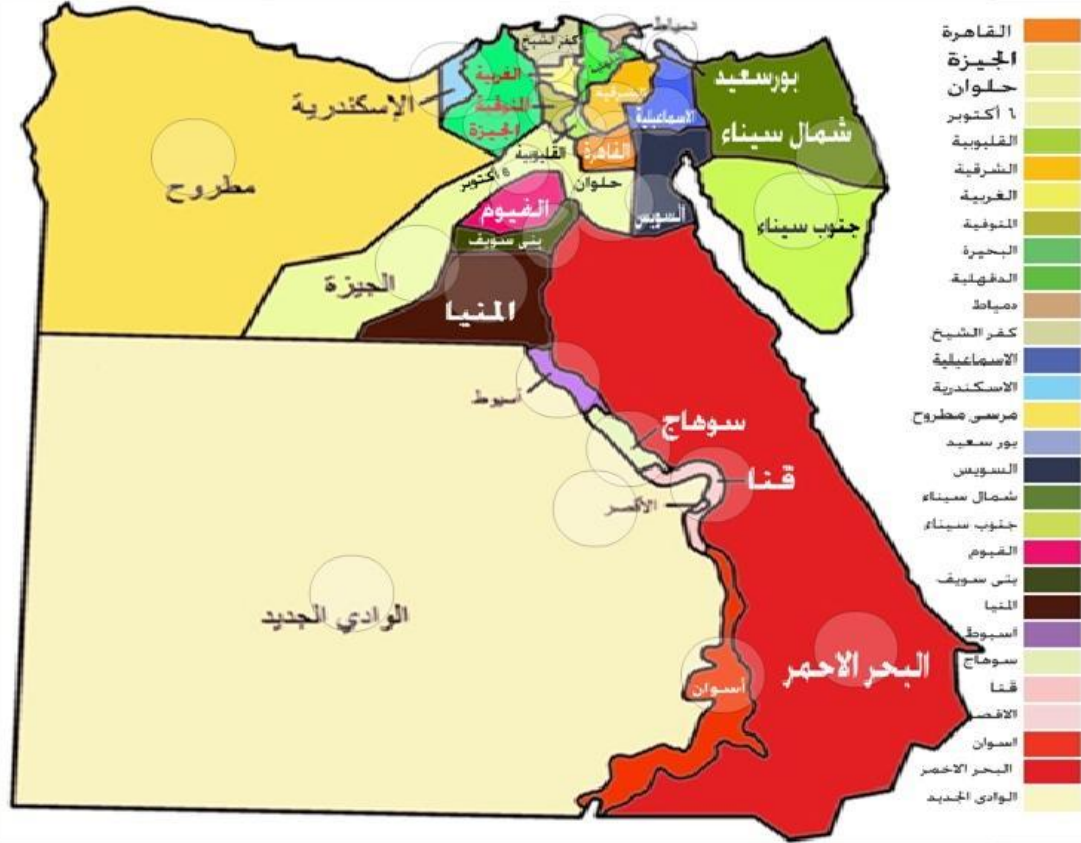
كما دعم المركز صفحته الإلكترونيّة بخريطة تضم نافذة بيانات خاصة بالانتخابات المصرية تضمنت بيانات حول الآتي :

- ❖ تاريخ مشاركة المرأة المصرية في البرلمان
- ❖ الانتخابات البرلمانية 2005
- ❖ السيرة المهنية والتاريخ السياسي للمرشحات
- ❖ تقرير مرصد أوضاع المرأة السياسي
- ❖ مراحل العملية الانتخابية
- ❖ مرشحات الكوّة
- ❖ مرشحات الدوائر العامة
- ❖ بيانات متابعة الانتخابات البرلمانية من منظور نوعي

باللغتين العربية والانجليزية حتى أصبح بمقدور كافة المعنيين الاطلاع علي المعلومات مصنفة جغرافياً وحزبياً



## المرأة في الانتخابات البرلمانية ٢٠١٠



- ★ تاريخ مشاركة المرأة المصرية في البرلمان
- ★ الانتخابات البرلمانية 2005
- ★ السيرة المهنية والتاريخ السياسى للمرشحات
- ★ تقرير مرصد أوضاع المرأة السياسى
- ★ مراحل العملية الانتخابية
- ★ مرشحات الكوتا
- ★ مرشحات الدوائر العامة
- ★ بيانات متابعة الانتخابات البرلمانية من منظور نوعى



## ثانياً: نتائج مراقبة الميدانية للانتخابات

### ملاحظات عامة على مراحل العملية الانتخابية

بلغت إجمالي الشكاوي التي استقبلها المركز المصري خلال انتخابات الشعب بمراحلها المختلفة 1250 شكاوي توزعت كالتالي:

380 شكاوي خاصة بفترة الترشيح

129 شكاوي خاصة بفترة تقديم الطعون

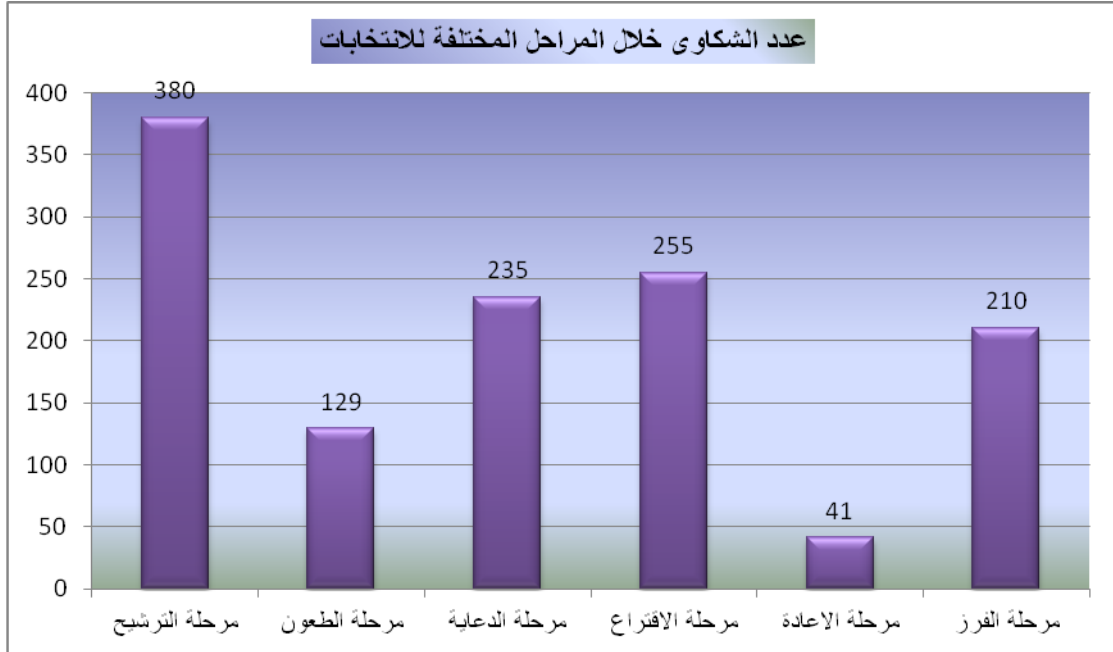
235 شكاوي خاصة بفترة الدعاية الانتخابية ذات الصلة بالترشيح .

255 شكاوي خاصة بانتخابات الجولة الأولى

41 شكاوي خاصة بانتخابات يوم الإعادة

210 شكاوي خاصة بمرحلة الفرز

وفيما يلي شكل بياني يوضح توزيع الشكاوي عبر المراحل المختلفة للانتخابات:



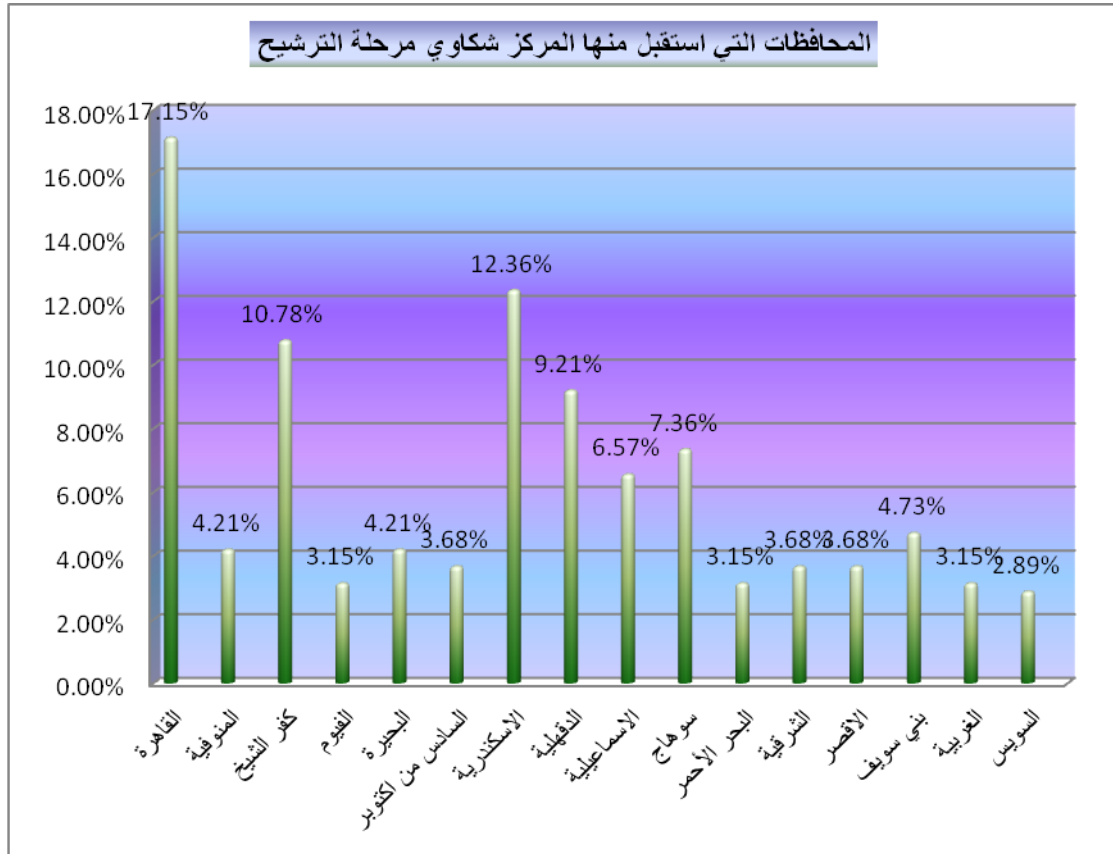
شكل (1)

### أولاً: مرحلة الترشيح

تلقي المركز المصري العديد من شكاوي المرشحات هاتفياً وميدانياً خلال فترة تقديم الأوراق (الترشيح) والتي رصدت فيها غرفة عمليات مراقبة الانتخابات العديد من الانتهاكات

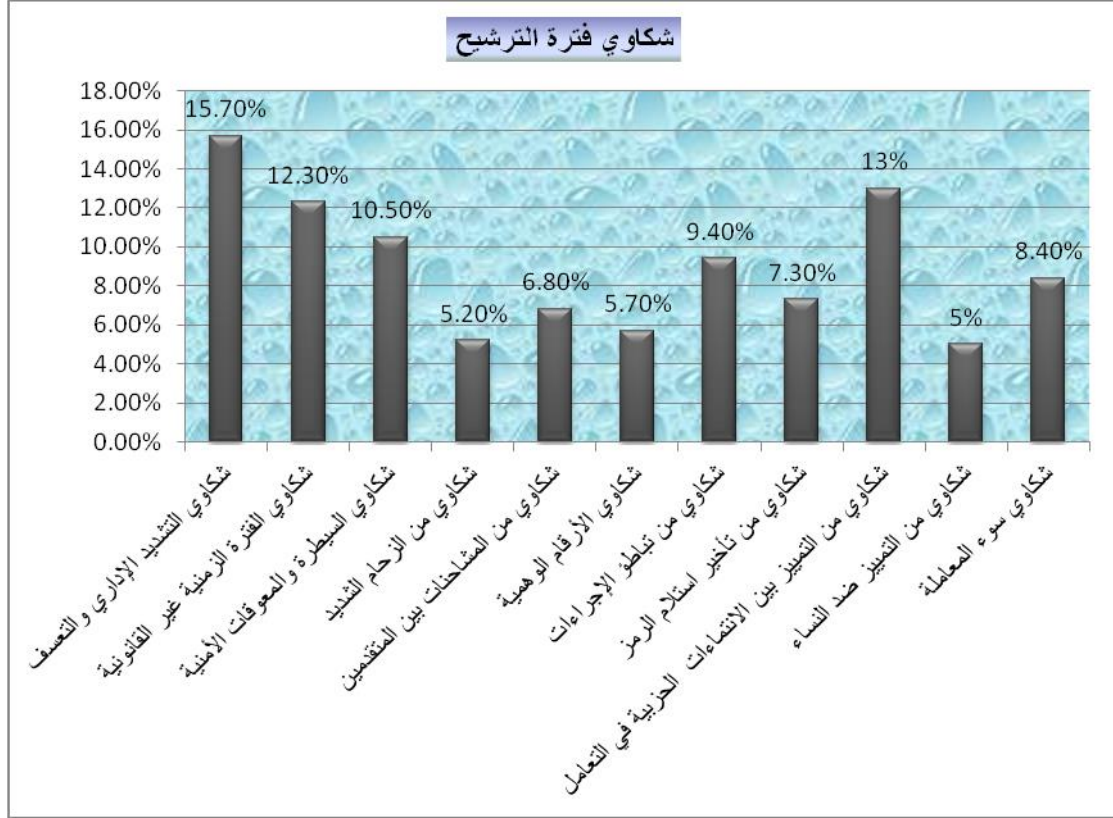


والتجاوزات التي حدثت ضد النساء وأعاقت ترشيح البعض منهن خلال هذه الفترة من 3 نوفمبر وحتى 7 نوفمبر وفيما يلي رسم بياني يوضح المحافظات التي تلقي من خلالها المركز الشكاوي:



شكل (2)

وقد تركزت الشكاوي في عدة نقاط، يوضحها الرسم البياني التالي:



شكل (3)

### ملاحظات عامة على مرحلة الترشيح:

1. اكتفت الأحزاب السياسية بترشيح السيدات علي قوائم الكوتا وعدم ترشيحهن علي الدوائر العامة باستثناء ثلاثة دوائر للحزب الوطني .
2. التأخر شديد في موعد فتح باب التقديم للترشح ، حيث حدد القانون المدة بـ 40 يوماً قبل يوم الاقتراع، غير أن ما حدث هو فتح باب الترشيح في 7 من نوفمبر أي قبل الانتخابات بـ 21 يوماً فقط ، كما أن القانون حدد فترة الدعاية الانتخابية بشهر قبل الانتخابات، أما ما حدث هو فتح باب الدعاية قبل الانتخابات بأسبوعين .

3. ممارسة سياسات عزل المرشحات، حيث تم عزل النساء في عدة محافظات في قاعات بمفردهن أثناء تقديم الأوراق المطلوبة للترشيح، فضلا عن منع المرشحات من استخدام وسائل الاتصال الخاصة بهن.
4. إعاقة التقدم للترشيح من خلال طلب بعض الأوراق أكثر من المنصوص عليها في القانون .
5. تأخير استلام الرموز الانتخابية، الأمر الذي أدى إلي تأخر الدعاية الانتخابية الخاصة بالمرشحات .
6. سيطرة الأمن علي اللجان منذ بداية فتح باب الترشيح، التي أسفرت عن مناقشات مع بعض المرشحات.
7. تغيير الصفة الانتخابية للعديد من المرشحات في أغلب المحافظات .
8. تعطيل استقبال أوراق الترشيح ، وطلب أن تأتي بعض المرشحات في يوم آخر حسب الأرقام المعطاة لهن في حين أن الأرقام تتجاوز أيام تقديم الأوراق بلا مبرر عملي أو قانوني سوي العمل علي استبعادهن.
9. عدم وجود دورات مياه للاستخدام أثناء الانتظار لحين تقديم الأوراق وعند السؤال لم ترد إجابة من أي شخص.
10. كان هناك شبه اتفاق مع الأمن بالنسبة لدخول الحزب الوطني وسيطرته علي أماكن تقديم الأوراق .

### دور الأحزاب السياسية في دعم ترشيح النساء.

شهدت الأحزاب السياسية تخبطاً واضحاً، وإن كان الأمر أكثر ارتباكاً فيما يتعلق بقضية تمكين المرأة حيث التعامل معها على أنها قضية شكلية لاسيما وأن كافة بعض الأحزاب السياسية من قوى المعارضة تملك ايديولوجيات فكرية من المفترض أن تجعلها أكثر من يهتم بإشراك المرأة سياسياً بصورة حقيقية، إلا أن الأمر لم يتعدى اتخاذ إجراءات متواضعة من دون اهتمام فعلي، وهو ما انعكس علي قراراتها فقد رفضت سيدات أحزاب المعارضة في بادئ الأمر خوض الانتخابات في ظل الكوتا وشكل تطبيقها الذي يصعب من فرص نجاحهن ، الأمر الذي جعل الأحزاب تبحث عن كوادرات الصف الثاني ولم تجد لديها هذا الكادر النسائي لان قضية بناء كادر سياسي نسائي ليست ضمن أجندة الأحزاب السياسية ، وكان غياب مشاركة لجان المرأة في صنع القرار داخل الأحزاب سبباً في تضارب اختيار

المرشحات على قوائم الأحزاب من قبل رؤساء الأحزاب واللجان النوعية الأمر الذي جعل نزاعات بسبب اختيارات لأكثر من مرشحة في نفس الدائرة وعن نفس الحزب والصفة مثل الأزمة التي حدثت بين أختين بحزب التجمع بمحافظة أسيوط ، وذلك لغياب معايير الاختيار الحزبية .

الأزمات المالية التي مرت بها أغلب الأحزاب السياسية انعكست على قرارات خوض الانتخابات جعلت الكثير من مرشحي الأحزاب عامة والنساء خاصة يتراجعن عن الترشيح لكبر مساحة الدوائر التي يتطلب مزيد من الإنفاق على الدعاية وهو ما لا يستطيع الحزب توفيره.

كان الحزب الوطني وهو الحزب الذي يتمتع بأغلبية برلمانية طيلة فترة إنشائه في السبعينات الحزب الوحيد الذي وضع معايير لاختيار المرشحين على قوائمه في الانتخابات البرلمانية ويليه حزب الوفد الجديد الذي وضع برنامجاً واحداً خاض به المرشحين عنه الانتخابات إلا أن ترشيحات الحزب الوطني للوزراء علي قوائمه كانت هي السمة الغالبة في ترشيحاته لأعضائه خاصة فيما يتعلق بترشيحات النساء حيث خاضت " فائزة أبو النجا" الانتخابات البرلمانية وفازت بالمقعد البرلماني وهو الأمر الذي تنافى معه مبدأ تكافؤ الفرص الذي أراد الحزب أن يتبعه بتطبيقه لمعايير واضحة ومحددة، بجانب ترشيح سيدات من خارج المجمع الانتخابي للحزب استناداً إلي معايير القرابة وليس علي الأسس الحزبية . ومنع عضوات الحزب الوطني من دخول مقرات الحزب للاطلاع علي نتائج المجمع الانتخابي.

استعد حزب الوفد لخوض الانتخابات البرلمانية منذ بداية العام وذلك خلال تصريحات رئيسته السابق وكذلك الحالي اللذان أكدا علي خوض الحزب لكافة الانتخابات المقبلة في مصر ، إلا أن فصيل في الحزب أثار قضية مقاطعة الانتخابات لعدم وجود ضمانات كافية تضمن نزاهة العملية الانتخابية ، مما اوجد فصيلان في الحزب احدهما مع خوض الانتخابات والثاني ضد المشاركة في الانتخابات وقد أعلن الحزب عن خوضه الانتخابات بـ 250 مرشحاً في كافة الدوائر من بينهم 23 سيدة ، فازت من بينهم مرشحة واحدة " ماجدة النويشي " وكانت هي نائبة المعارضة الوحيدة التي نجحت في الانتخابات البرلمانية بعد قرار الحزب بالانسحاب من مرحلة إعادة الانتخابات .

سعي حزب التجمع لإيجاد حل عملي ملموس لتمويل المرشحات ، حيث قرر اتحاد النساء التقدمي بالحزب تنظيم معرض للسلع المعمرة وتخصيص عائده لدعم المرشحات نظرا لضعف إمكانيات الحزب في توفير الموارد المالية اللازمة للحملات الانتخابية ، و قد خاض الحزب الانتخابات بالرغم من وجود جبهتين مختلفتين في الرأي ، أحدهما أيد المشاركة في الانتخابات والآخر أيد قرار المقاطعة ، وقد خاض الحزب الانتخابات ب69 مرشحا بينهم 9 سيدات .

واجه الحزب الناصري أزمة ضعف إمكانيات الحزب لدعم الحملات الانتخابية الخاصة بالمرشحات واقتصر الدعم فقط على الناخبين الإعلاميين وهو الأمر الذي ضاعف العبء على المرشحات خاصة مع اتساع دوائر الكوتا الانتخابية ، وقد شارك الحزب في الانتخابات ب5 مرشحات

حزب الأحرار أول حزب من الأحزاب يعلن عن قوائم الانتخابية بترشيحه 52 مرشح على مستوى 17 محافظة و4 مرشحات على مقاعد الكوتا.

كون أحزاب (الغد . الأحرار . مصر العربي الاشتراكي . الخضر . التكافل . شباب مصر ) ، تحالف تحت اسم تحالف الأحزاب المصرية يضم الأحزاب 7 أحزاب يهدف إلى إجراء انتخابات برلمانية نزيهة تحت إشراف قضائي وقد استقر تحالف الأحزاب المصرية على خوض الانتخابات البرلمانية بقائمة موحدة قوامها 350 مرشحة في 82 دائرة لم يتضح خلالها عدد ونسبة مشاركة السيدات. ، كما أسس التحالف لجنة عليا لإدارة انتخابات مرشحي التحالف وصندوق مالي لحل مشكلة الدعم المالي في ظل العجز المالي الذي تعاني منه كل الأحزاب السياسية تموله أحزاب التحالف لدعم المرشحين ، وحدد التحالف موقفه بشأن المشاركة في الانتخابات برفضه جملةً وتفصيلاً دعاوى مقاطعة الانتخابات لأنها هروبا من المراكز الانتخابية

لقد أسفر الارتباك الذي أصاب الأحزاب المختلفة بشأن عدم حسم قرار المشاركة في الانتخابات إلي وقت متأخر عن نقص شديد في الاستعدادات لخوض العملية الانتخابية ، ولا سيما في إعداد وتدريب المرشحات وخاصة مرشحات الكوتا و التي غلب

علي الجميع عدم الوعي الكافي بها بالرغم من أن ترشيحات الأحزاب للنساء اقتصرت فقط علي دوائر الكوتة دونما الدوائر العامة ، إلا أن الأحزاب تعاملت مع الكوتا بشيء من اللامبالاة وكأن الحديث عن الكوتا ومشاركة النساء موجه لمجتمع آخر وأحزاب أخرى ليس لأحزاب المصرية والتي لم تهتم بأن تشغل الكوتا حيزا من أجندتها السياسية.

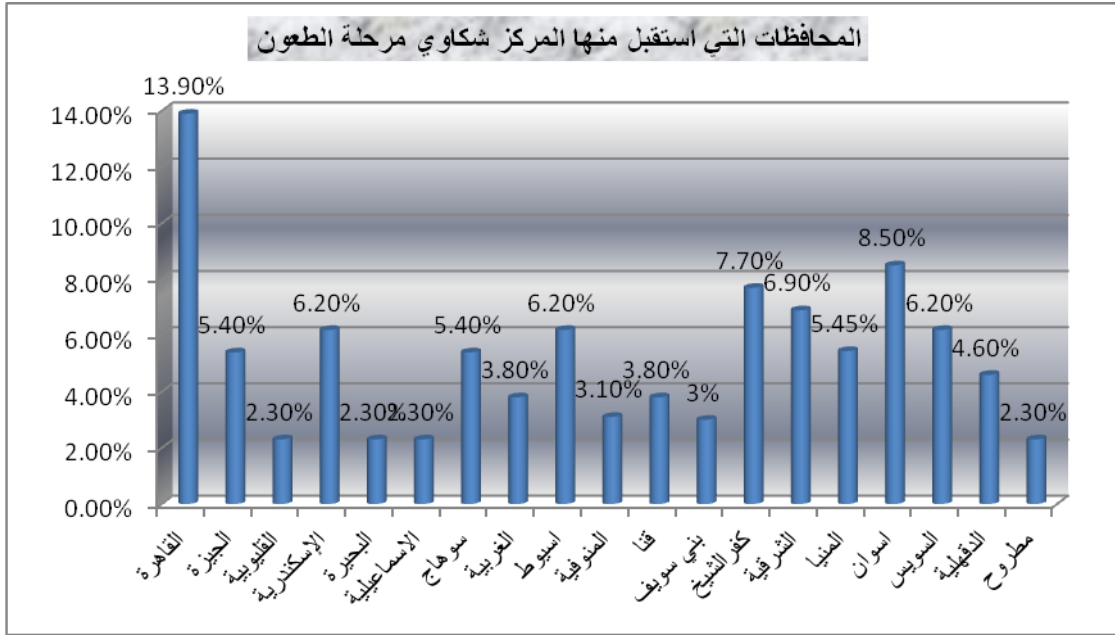
استغلال الحزب الوطني لكافة المتقدمات للترشح للانتخابات من خلال الحصول علي تبرعات تصل تراوحت قيمتها من 7 آلاف جنيه إلي 15 ألف جنيه من كل مرشحة مما يعد إثراء للحزب علي حسابهن ، وطالبن برد قيمة التبرعات .

### ثانياً: مرحلة الطعون:

اشتعلت معركة الطعون في جميع محافظات الجمهورية، عقب عرض كشوف المرشحين والمرشحات وفتح باب تلقي طلبات الاعتراضات والفصل فيها في الفترة من 8نوفمبر إلى 12نوفمبر، والتي بلغت ذروتها في اليوم الأخير لتلقي الطعون.

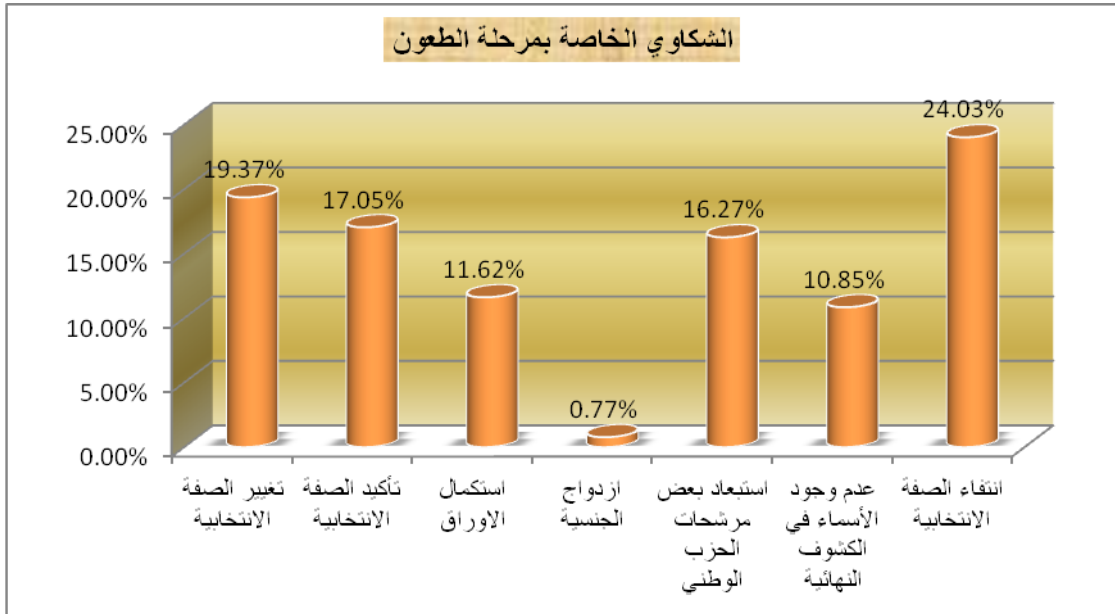
وقد بلغ عدد المرشحات 380سيدة في الانتخابات البرلمانية عن المقاعد المخصصة للمرأة من بينهن 249مستقلات بالإضافة إلي 76 سيدة من المرشحات علي الدوائر العامة، ليبلغ إجمالي عدد المرشحات 456 مرشحة .

كما بلغ جملة المتقدمين للترشيح 5725 مرشحا ومرشحة وتصدر المستقلون المركز الأول في تعداد المرشحين بإجمالي 4156مرشح، وقد استقبل المركز المصري عدة شكاوي من مختلف المحافظات خاصة بمرحلة الطعون. يوضحها الرسم البياني التالي:



شكل (4)

وقد تركزت الشكاوي الخاصة بفترة الطعون في عدة نقاط يوضحها الرسم البياني التالي:



شكل (5)

## ملاحظات عامة علي مرحلة الطعون:

1. بلغ إجمالي الطعون المقدمة التي رصدها المركز المصري 129 طعنا ، وقد قدمت الطعون للمطالبة بالقيود في الكشوف النهائية أو تغيير الصفة الانتخابية أو تأكيدها أو انتقائها .
2. كانت أبرز الطعون تلك التي تخص انتقاء الصفة الانتخابية عن المرشحات ، حيث كان من بين المرشحات من حازت علي صفة انتخابية فلاح ، بالرغم من حصولها علي درجة الدكتوراه ، والعكس صحيح .
3. كما كانت هناك الطعون المقدمة بسبب تحويل الصفة الانتخابية لبعض المرشحات دون سابق إنذار ولأسباب غير معلومة علي الرغم من ثبوت صفة بعض المرشحات وفقا للأوراق الرسمية ، كما كانت هناك الطعون المقدمة ضد بعض المرشحات بسبب حصولهن علي جنسية مزدوجة أو بسبب عدم أدائهن الخدمة العامة.
4. حصلت العديد من المرشحات علي أحكام قضائية صادرة عن محكمة القضاء الإداري وصل بعضها إلي حد إلغاء قرار إعلان نتيجة الانتخابات في بعض الدوائر ولكن اللجنة العليا للانتخابات لم تلتزم بتنفيذ أي من هذه الأحكام

## ثالثاً: مرحلة الدعاية

أقر قانون 149 لسنة 2009 تحديد الدوائر التي يقتصر الترشيح فيها علي المرأة ( الكوتا) في يونيه 2009 ، وقد واكب صدور القانون بدء دعاية النساء اللاتي قررن الترشيح ودعايتهن لأنفسهن وإعلانهن عن الترشح في كافة محافظات الجمهورية بالمخالفة للقانون .

ومع قرب الانتخابات البرلمانية 2010 وبدء الأحزاب فعليا في تلقي رغبات النساء داخل الأحزاب للمشاركة في الانتخابات قام المركز برصد تلك الترشيحات طبقاً للموقع الجغرافي والذي وصل إلي 992 مرشحة ، أعلنت رغبتها في خوض الانتخابات ، وبرزت منافسات شرسة علي موقع المرأة "المحدود" في إطار الكوتا، وظهرت حالة تطاحن بين عضوات الأحزاب لا سيما عضوات الحزب الوطني .



تم اختيار عينة عشوائية من المرشحات عبر محافظات الجمهورية مفرداتها 100 مرشحة من كافة الانتماءات ( الحزب الوطني - أحزاب المعارضة - مستقلات - إخوان ) تهدف إلي التواصل مع المرشحات ومعرفة برامجهن الانتخابية ومدى شعبيتهن في دوائرهن ومدى الثقل السياسي للمرشحة في دائرتها.

وعقب تفريغ الاستمارات التي تم ملئها مع المرشحات كان لدينا العديد من المؤشرات منها:

- 1- هناك إصرار من النساء علي خوض غمار العملية الانتخابية برمتها والبدء بالاستعداد للمعركة الانتخابية .
- 2- إجماع النساء من كافة القوي السياسية علي المشاركة الفعلية في الانتخابات البرلمانية المقبلة.  
( الوطني - الوفد - التجمع - الأحرار - الجمهوري الحر - الناصري - الغد - الإخوان).
- 3- وجدت المرشحات الكوتا فرصة لكافة المرشحات للوصول إلي قبة البرلمان في ظل عدم تغيير نظام الانتخابات .
- 4- هناك نوعان من المرشحات اللاتي رغبين في الترشيح ، النوع الأول من يسعى إلي الوصول فعلياً للمجلس وتعد حملتها الانتخابية استعداداً لخوض الانتخابات ، بينما النوع الآخر هن من يسعين إلي الشهرة والفرقة الإعلامية .

جدول يبين رغبات ترشيحات النساء طبقاً للمواقع الجغرافية مقارنة بالترشيح في انتخابات

2005 ، 2000

م	المحافظة	ترشيحات النساء		
		2010	2005	2000
1	القاهرة	33	20	18
2	حلوان	40	---	---
3	الإسكندرية	16	13	12
4	بورسعيد	7	6	4
5	الإسماعيلية	14	2	3
6	السويس	16	2	3

22	7	3	القليوبية	7
30	8	8	الشرقية	8
300	8	7	الدقهلية	9
25	1	1	دمياط	10
120	7	9	كفر الشيخ	11
28	7	7	الغربية	12
21	5	3	المنوفية	13
50	3	3	البحيرة	14
40	7	5	الجيزة	15
25	----	----	6 أكتوبر	16
14	2	2	الفيوم	17
34	2	2	بني سويف	18
24	3	2	المنيا	19
19	4	1	أسيوط	20
35	5	1	سوهاج	21
16	7	3	قنا	22
10	---	---	الأقصر	23
5	-	2	أسوان	24
18	1	1	مطروح	25
16	-	1	الوادي الجديد	26
20	1	2	البحر الأحمر	27
20	1	3	شمال سيناء	28
23	3	4	جنوب سيناء	29

وقد جاء ارتفاع العدد نتيجة إلي تشجيع الحزب الوطني للعديد من النساء علي إبداء رغبتهن للحزب في إطار ما سمي بانتخابات المجمع الانتخابي ، إلا أن الترشيحات الرسمية تراجعت لما يقرب من النصف، ويمكن رصد دعايتهن كالتالي :

## 1 دعاية قبيل وأثناء فتح باب الترشيح ( الدعاية الرمادية ) .

### أ- الرصد الإلكتروني من واقع المشاركة الفعلية للنساء على المواقع التفاعلية والتبادلية.

أصبح اللجوء إلى عالم الإنترنت هو أهم ما يميز الأساليب الدعائية للمرشحات في انتخابات مجلس الشعب ، فلا تحتاج المرشحة إلا لإنشاء صفحة لها على موقع الفيس بوك أو تويتر باعتبارهما الوسيلة الأسرع والأرخص ثمناً للوصول إلى الناخبين فتكلفة الدعاية على تلك المواقع لا تقارن بمثيلاتها على أرض الواقع، خاصة وان إنفاق النساء في ظل نظام تخصيص المقاعد ( الكوتا) يتطلب عشرة أضعاف إنفاق المرشح في الدائرة العامة ، الأمر الذي أدى إلى اشتعال حرب الانتخابات على الإنترنت بين المرشحات في مختلف الأحزاب والتيارات السياسية، حيث أنشأت الكثيرات من المرشحات مواقع خاصة بهن للتعريف ببرامجهم الانتخابية وأخبارهم وكذلك المدونات والبروفائلات الخاصة بمواقع التبادل والتفاعل ( الفيس بوك وتويتر ) .

وتعد مرشحات جماعة الإخوان المسلمين هم الأكثر انتشاراً في المواقع الإلكترونية وعلى صفحات الفيس بوك وتويتر، لما لدي الجماعة من إمكانيات تكنولوجية هائلة ظهرت خلال فترة الدعاية وما قبلها من حيث العمل علي بروفائل لمرشحي الجماعة ومرشحاتها تحت شعار " **نحمل الخير لكل الناس** " ولعل السبب أيضا أن الإنترنت يتمتع بمساحة أكبر من الحرية يسمح باستخدام شعار "الإسلام هو الحل" بدون أي مضايقات، وهو الشعار الذي ظهر علي العديد من المواقع منها موقع الدكتورة منال أبو الحسن مرشحة الإخوان على مقعد الفئات بمدينة نصر، التي أكدت في صفحتها على الفيس بوك بتمسكها بهذا الشعار في حملتها الانتخابية

أيضا استخدمت مرشحات الحزب الوطني الديمقراطي ممن قررن الترشيح وممن خضن تدريبات المجلس القومي للمرأة التكنولوجيا الحديثة و أنشئن العديد من الصفحات الخاصة بهن، كذلك قامت أغلب المرشحات من كافة القوي السياسية من أحزاب المعارضة والمستقلات بعمل مواقع تعريفية بهن عبر صفحات الانترنت ، أما بالنسبة لموقع اليوتيوب، فقد قام العديد منهن بنشر مقاطع مصورة تشمل الدعاية الخاصة بهن علي الموقع .

كما استخدمن موقع الفيس بوك كوسيلة لنشر السير الذاتية للعديد منهن وإسهاماتهن في دوائرهن كذلك إرسال التهاني بالأعياد الرسمية والمناسبات الدينية والمناسبات القومية بالإضافة إلي التفاعل التبادلي مع المسجلين في الجروب أو الحساب الخاص بهن .

وقد لاحظ المركز وجود مقارنة بين كافة النساء في الاستخدام التكنولوجي حيث استخدمت نساء وجه قبلي التكنولوجيا والمواقع التبادلية بنفس كثافة استخدام مرشحات وجه بحري و القاهرة الكبرى.

وتعد أبرز الأسباب في ذلك :

- 1- تدريب المجلس القومي للمرأة للمرشحات من كافة جمهورية مصر العربية وكافة القوي السياسية علي استخدام التكنولوجيا وكيفية إنشاء مدونة بالإضافة إلي عمل الحسابات الخاصة بهن علي كافة المواقع التفاعلية .
- 2- سهولة التواصل عبر الانترنت والوصول إلي أكثر الفئات المستهدفة لديهن في الدائرة وهي فئة الشباب.

فيما يلي جدول يوضح عينة من وسائل الدعاية الالكترونية للمرشحات الفعليات وكذلك المرشحات التي أبدین رغبة للترشح في خلال عام 2010

م	اسم المرشحة	اللينك	طبيعة الحساب الالكتروني	الانتماء
1	وفاء مشهور	<a href="http://www.wafaamashhour.com">/http://www.wafaamashhour.com</a>	موقع خاص	اخوان
2	وفاء مشهور	<a href="http://www.facebook.com/?ref=home#!/wafa.mashhour">http://www.facebook.com/?ref=home#!/wafa.mashhour</a>	فيس بوك	اخوان
3	زينب منصور	<a href="http://www.facebook.com/?ref=home#!/pages/zynb-mnswr-mrshht-alasmaylyt-lmqd-almrat-mal-lbrlman-2010/129928377053177">http://www.facebook.com/?ref=home#!/pages/zynb-mnswr-mrshht-alasmaylyt-lmqd-almrat-mal-lbrlman-2010/129928377053177</a>	فيس بوك	وطني
4	هدى خليل	<a href="http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts">http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts</a>	فيس بوك	مستقل
5	تماضر زغول	<a href="http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-">http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-</a>	فيس بوك	الاحرار

		alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/group.php?gid=124077124304790		
مستقل	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/group.php?gid=115657355143633">http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/group.php?gid=115657355143633</a>	هند جوزيف امين	6
	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/group.php?gid=110156849032048">http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/group.php?gid=110156849032048</a>	مني الجلاذ	7
وطني	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/profile.php?id=100001698999567">http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/profile.php?id=100001698999567</a>	إقبال السماالوطي	8
الوفد	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/pages/zybn-ahmd-hsn-mrshht-hzb-alwfd-shmal-swhaj/169300256432268">http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/pages/zybn-ahmd-hsn-mrshht-hzb-alwfd-shmal-swhaj/169300256432268</a>	زينب احمد	9
الوفد	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/pages/alastadht-amany-njyb-mrshht-hzb-alwfd-nswt-almrat-dayrt-shmal-aldqhlyt-/166602176701683">http://www.facebook.com/pages/alshfythdy-khlyl-mrshht-mjls-alshb-n-dayrt-alaqsr/114732225240229?ref=ts#!/pages/alastadht-amany-njyb-mrshht-hzb-alwfd-nswt-almrat-dayrt-shmal-aldqhlyt-/166602176701683</a>	مني نجيب	10
شباب مصر	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/group.php?gid=133478730017767">http://www.facebook.com/group.php?gid=133478730017767</a>	رانيا جاويش	11
الوفد	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/search.php?q=%D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A">http://www.facebook.com/search.php?q=%D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A</a>	دعاء عبد المنعم	12

		9%20%D8%AD%D8%B2%D8%A8&init=quic k&tas=0.9306405256021055#!/home.php? sk=group_111904752207498		
وطني	فيس بوك	http://www.facebook.com/search.php?q= %D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A 9%20%D8%AD%D8%B2%D8%A8&init=quic k&tas=0.9306405256021055#!/group.php? gid=113569692015094	نادية عبده	13
مستقل	مدونة	<a href="http://azzasoliman.blogspot.com/">http://azzasoliman.blogspot.com/</a>	عزة سليمان	14
الوفد	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/search.php?q=%D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A9%20%D8%AD%D8%B2%D8%A8&amp;init=quic&amp;tas=0.9306405256021055#!/pages/nm-lsfyt-albyk-mrshht-hzb-alwfd-rmz-alkhlt-mqd-almrat-fyat/140405656009878">http://www.facebook.com/search.php?q= %D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A 9%20%D8%AD%D8%B2%D8%A8&amp;init=quic k&amp;tas=0.9306405256021055#!/pages/nm- lsfyt-albyk-mrshht-hzb-alwfd-rmz-alkhlt- mqd-almrat-fyat/140405656009878</a>	صفية البيك	15
الاتحاد	فيس بوك	http://www.facebook.com/search.php?q= %D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A 9%20%D8%AD%D8%B2%D8%A8&init=quic k&tas=0.9306405256021055#!/group.php? gid=154016057965570	جاكلين منير	16
مستقلة	فيس بوك	http://www.facebook.com/l.php?u=http% 3A%2F%2Fazzasoliman.blogspot.com%2F& h=1837c	عزة سليمان	17
مستقلة	فيس بوك	http://www.facebook.com/?ref=home#!/p age..	جميلة إسماعيل	18
إخوان	فيس بوك	http://www.facebook.com/eng.slwatwfik	سلوى توفيق	19
إخوان	فيس بوك	/http://www.sharkiaonline.com/MCIkhwan	رضا عبد الله	20

إخوان	فيس بوك	/http://www.nowabikhwan.com	عزة الجرف	21
وطني	فيس بوك	http://www.facebook.com/pages/dmny-mstfy-almhdy-klyt-alsydl_t_jamt-asywt/132356270150414#!/album.php?aid=39360&id=132356270150414	مني المهدي	22
وطني	موقع	/http://www.radowa.com	رضا الصاوي	23
مستقلة	مدونة	/http://rosabuty1.blogspot.com	رقية عبد العاطي	24
وطني	فيس بوك	http://www.facebook.com/l.php?u=http%3A%2F%2Fazzasoliman.blogspot.com%2F&h=1837c#!/group.php?gid=132508226771513	سامية الزيني	25
مستقل	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/?ref=home#!/2omima">http://www.facebook.com/?ref=home#!/2omima</a>	أميمة الشباسي	26
حزب شباب مصر	فيس بوك	http://www.facebook.com/profile.php?id=100001546600959	فكرية شعيرة	27
	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/?ref=home#!/group.php?gid=119720988074628">http://www.facebook.com/?ref=home#!/group.php?gid=119720988074628</a>	راندا الخميس	28
مستقل	فيس بوك	http://www.facebook.com/search.php?q=%D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A9%20%D8%AD%D8%B2%D8%A8&init=quick&tas=0.9306405256021055#!/profile.php?id=100001812154664	راحمة الحمادي	29
اخوان	يوتيوب	http://www.youtube.com/watch?v=zoOEq&feature=related4GUWIO	مايسة الجوهري	30

	يوتيوب	3cP1http://www.youtube.com/watch?v=l OYE4x_	وفاء مصطفى	31
اخوان	يوتيوب	http://www.youtube.com/watch?v=miEluu A&feature=related7TSA	د. هدى غنية	32
	يوتيوب	8http://www.youtube.com/watch?v=M ruHIFLDBo	هبة علي	33
وطني	فيس بوك	http://www.facebook.com/?ref=home#!/p rofile.php?id=100001277980238	رضا عساكر	34
اخوان	فيس بوك	http://www.facebook.com/search.php?q= %D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A 9%20%D8%AD%D8%B2%D8%A8&init=quic k&tas=0.9306405256021055#!/sehamalja ml	سهام الجمل	35
ناصرى	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/?ref=home#!/pages/nshwy-aldyb-mrshht-alhzb-alnasry-ly-mqd-almrah-bmhafzt-aljyzt/173707919310219">http://www.facebook.com/?ref=home#!/p ages/nshwy-aldyb-mrshht-alhzb-alnasry-ly- mqd-almrah-bmhafzt- aljyzt/173707919310219</a>	نشوي الديب	36
شباب مصر	فيس بوك	http://www.facebook.com/pages/dmny- mstfy-almhdy-klyt-alsydl_t_jamt- asywt/132356270150414#!/profile.php?id =100001546600959	فكرية شعيرة	37
مستقلة	فيس بوك	http://www.facebook.com/pages/swsn- alhwary/178045055544683?v=wall	سوسن الهوري	38
التجمع	فيس بوك	http://www.facebook.com/?ref=home#!/p rofile.php?id=100001251759294	ماجدة عبد البديع	39
التجمع	فيس بوك	http://www.facebook.com/?ref=home#!/p rofile.php?id=100000661475633	سناء السعيد	40



مستقلة	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/?ref=home#!/pages/tayyd-alastadht-zynb-bdalrhmnzydan/160105490691519">http://www.facebook.com/?ref=home#!/pages/tayyd-alastadht-zynb-bdalrhmnzydan/160105490691519</a>	زينب زيدان	41
	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/?ref=home#!/naglaaedwar">http://www.facebook.com/?ref=home#!/naglaaedwar</a>	نجلاء ادور	42
وطني	موقع	<a href="http://eltrsheh2010.yoo7.com/montada-f3/topic-t1184.htm">http://eltrsheh2010.yoo7.com/montada-f3/topic-t1184.htm</a>	مريم ميلاد	43
وطني	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=146655878717960&amp;id=1321115293&amp;ref=notif&amp;notif_t=like#!/group.php?gid=100574509995829">http://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=146655878717960&amp;id=1321115293&amp;ref=notif&amp;notif_t=like#!/group.php?gid=100574509995829</a>	نادية الطحان	44
وطني	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=146655878717960&amp;id=1321115293&amp;ref=notif&amp;notif_t=like#!/group.php?gid=206768795954">http://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=146655878717960&amp;id=1321115293&amp;ref=notif&amp;notif_t=like#!/group.php?gid=206768795954</a>	فردوس محمود أبو هاشم	45
وطني	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=146655878717960&amp;id=1321115293&amp;ref=notif&amp;notif_t=like#!/group.php?gid=132844140084047">http://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=146655878717960&amp;id=1321115293&amp;ref=notif&amp;notif_t=like#!/group.php?gid=132844140084047</a>	علية ادم	46
وطني	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/search.php?q=%D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A9&amp;init=quick&amp;tas=0.3566794752772703&amp;ref=ts#!/pages/d-slymt-bd-alrhym-mrshhtmqd-almrat-n-mhafzt-mtrwh-2010/144323648931272">http://www.facebook.com/search.php?q=%D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A9&amp;init=quick&amp;tas=0.3566794752772703&amp;ref=ts#!/pages/d-slymt-bd-alrhym-mrshhtmqd-almrat-n-mhafzt-mtrwh-2010/144323648931272</a>	سليمة عبد الرحيم	47
مستقل	فيس بوك	<a href="http://www.facebook.com/search.php?q=%D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A9&amp;init=quick&amp;tas=0.3566794752772703&amp;ref=ts#!/group.php?gid=108612995854854">http://www.facebook.com/search.php?q=%D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD%D8%A9&amp;init=quick&amp;tas=0.3566794752772703&amp;ref=ts#!/group.php?gid=108612995854854</a>	رئيسة بدران	48
إخوان	يوتيوب	<a href="http://www.youtube.com/watch?v=lhV8Kg">http://www.youtube.com/watch?v=lhV8Kg</a>	بشري السمني	49

## ب. الدعاية الرمادية للمرشحات خلال فترة ما قبل فتح باب الترشيح



قبيل فتح باب الترشيح رصد المركز بدء الدعاية الانتخابية للمرشحين والمرشحات علي حد سواء وذلك مع قدوم شهر رمضان، إذ تسابق الجميع في إعلان التهاني بالشهر الكريم علي اليافطات والإمساكيات الدينية وكافة أشكال الدعاية مشيرين إلي انجازاتهم السابقة وعودهم بمزيد من الانجازات من خلال دعمهم كمرشحين عن الأحزاب أو مستقلين ، وقد اشترك كافة مرشحي كافة القوي السياسية في الإعلان عن الدعاية الانتخابية مبكراً إذ رصد مراقبو المركز في إطار أعمال الدعاية للمرشحين منذ يوم 10 أغسطس 2010 العديد من الانتهاكات في كافة محافظات القاهرة الكبرى

( القاهرة، الجيزة ، القليوبية ، حلوان، 6 أكتوبر) منها ظهور الشعارات الدينية في كافة اللافتات بالإضافة إلي استخدام المساجد وصلوات التراويح والعيد للترويج للمرشحين .

كما تم استخدام العديد من المباني والمنشآت العامة ووسائل النقل العامة في الدعاية الانتخابية للمرشحين ، الأمر الذي تم رصده في العديد من الميادين والشوارع العامة في مناطق دار السلام و البساتين و مصر القديمة والمنيل والسيدة زينب وعابدين وكافة الأحياء الحيوية بمحافظة القاهرة ، أيضا في الجيزة في الوراق وشارع البحر الأعظم وكافة الشوارع الجانبية وفي الكنتكات وشارع الوحدة أمام مكتب المحافظ وارض اللواء والدقي .

و في محافظة 6 أكتوبر كافة القرى التابعة لها ( سقيل - طناش) أما محافظة حلوان تنتشر الدعاية الانتخابية للمرشحين رجالا ونساء، بدأً من المعادي وطرة وحتى الصف .

وفي محافظة القليوبية في شبرا الخيمة و كوبري عربي وكافة قري محافظة القليوبية بالإضافة إلي بداية طريق مصر إسكندرية الزراعي .

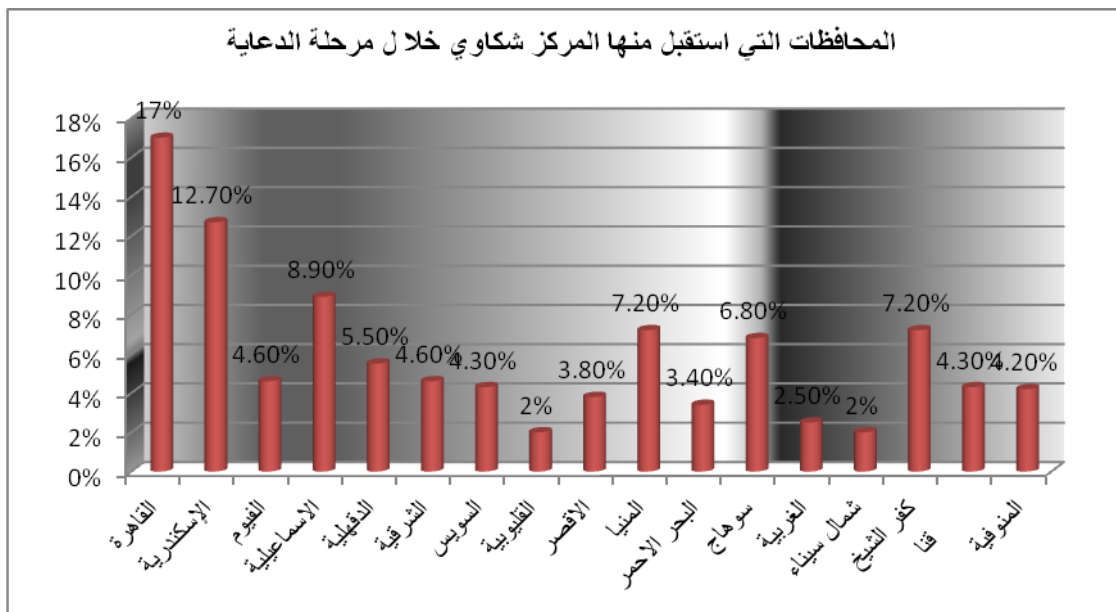
وظهرت الدعاية الانتخابية للمرشحات والتي ظهرت فيها منافسة فيما بين المرشحات بعضهن البعض وقيام العديد من المرشحات بتمزيق اللافتات الخاصة بمرشحات أخريات

كذلك تم رصد لافتات للمرشحات إما محجبات ويستخدمن شعارات دينية والبعض الآخر يستخدم صور السيدة الأولى ،هذا بالإضافة إلي استخدام مرشحات للنقاب في الدعاية . كما تم استخدام دور العبادة والمدارس والجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم في الدعاية الانتخابية

كما تضمنت وسائل الدعاية الرشاوي الانتخابية تحت العديد من المسميات منها دفع الرسوم المدرسية للطلاب .

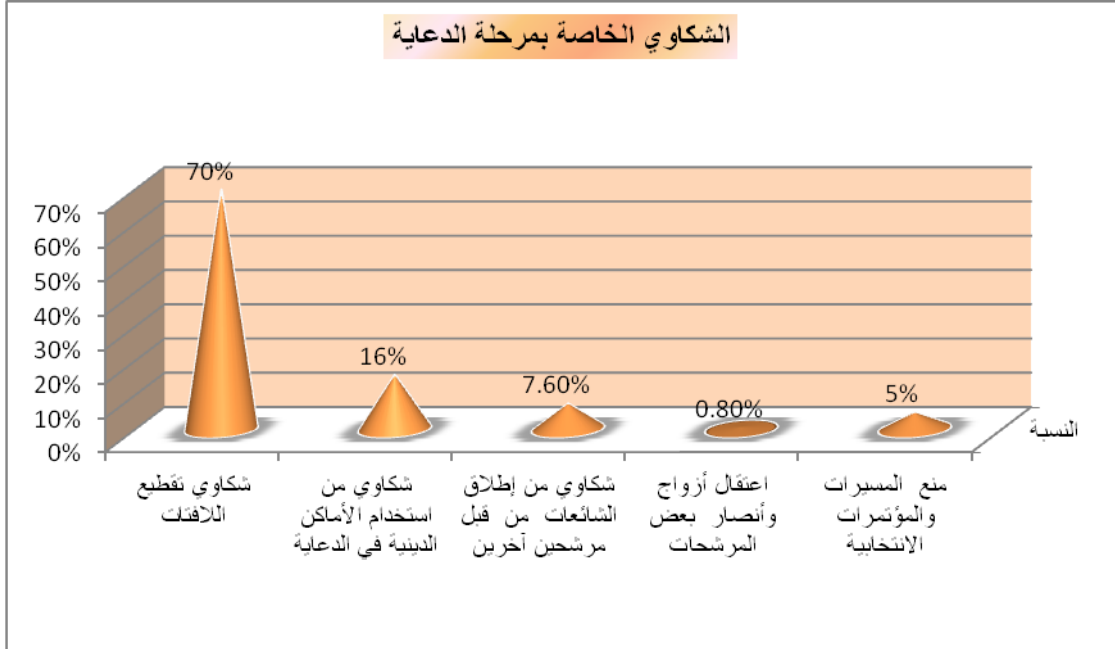
## 2 الدعاية الفعلية للمرشحات:

مع بدء فترة الدعاية الرسمية والتي بدأت يوم 15 نوفمبر 2010 وانتهت يوم 27 نوفمبر 2010 رصد المركز العديد من الانتهاكات



شكل (6)

وقد تركزت شكاوي مرحلة الدعاية في عدة نقاط يوضحها الرسم البياني التالي:



شكل (7)

## ملاحظات عامة علي فترة الدعاية:

- 1) شكل قصر فترة الدعاية لأيام محدودة تحديا كبيرا للمرشحات عامة ومرشحات الكوتة تحديدا بسبب اتساع الدائرة الانتخابية للكوتا وتحديد سقف الإنفاق المالي لدوائر مقاعد المرأة بنفس سقف الإنفاق المالي للدوائر العادية بالإضافة إلي قصر مدة الدعاية مما مثل عبئا وجهدا شاقا علي المرشحات.
- 2) استخدام الأماكن الدينية في الدعاية الانتخابية، كاستخدام المساجد في الترويج لمرشحة معينة.
- 3) استخدام الانترنت كوسيلة للدعاية من قبل العديد من المرشحات كموقع الفيس بوك والتويتر واليوتيوب والمدونات.
- 4) استخدام بعض الوسائل الجديدة في الدعاية" كالتوك توك، وتوزيع تذاكر سينما مجانية علي بعض أفراد الدائرة، وطبع الصور الشخصية علي بعض الأدوات المدرسية وتوزيعها علي أفراد الدائرة، توزيع إمساكيات تحمل الصور الشخصية للمرشحات..."
- 5) قيام الأمن بمنع المؤتمرات الشعبية والمسيرات لبعض المرشحات.
- 6) اعتقال أزواج وأنصار بعض المرشحات.
- 7) نزع اللافتات والملصقات الخاصة بالمرشحات في العديد من المحافظات.

## فيما يتعلق بالبرامج الانتخابية: " برامج عمياء نوعيا " - " gender blind "

رصد المركز عينة من البرامج الانتخابية للمرشحات خلال الانتخابات البرلمانية 2010 من مختلف الانتماءات السياسية ، تم اختيار عينة عشوائية لبرامج المرشحات من عدد من المحافظات وقد اتفقت البرامج الدعائية لكافة المرشحات بمختلف توجهاتهن علي خلوها من أي توجه نوعي أو تعبير عن قضايا المرأة في أي قطاع سواء ربة منزل أو عاملة أو فلاحه أو صعيدية أو بدوية ، خلت تماما البرامج الانتخابية من التعبير عن أي قضايا نوعية أو فئوية ، أي ما يطلق عليه برامج عمياء جنديا " gender blind "

وفيما يلي نظرة عامة حول دعاية المرشحات خلال الانتخابات:

☒ تضمنت دعاية المرشحات العديد من النماذج الدعائية المختلفة للترويج لحملاتهن الانتخابية، ومن ابرز أدوات الدعاية التي استخدمتها النساء طبقاً للانتماءات الحزبية :

**الحزب الوطني :**

1- قام بعمل حملة دعائية علي كافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة و المقروءة لكافة مرشحيه علي قدم المساواة وان كانت دعاية مرشحات الكوتا اقل من مرشحي الدوائر العامة نظراً لكبر الدائرة ، إلا أنه قام بدمج دعاية المرشحات عن الدائرة الواحدة في الكوتا وخلت الدعاية من تمييز نوعي أو طرح لقضايا المرأة .

2- "علشان تطمن علي مستقبل ولادك" كان شعار مرشحي الحزب الوطني في الانتخابات وهو شعار جيد يصل سريعاً إلي الفئة المستهدفة إلا إنه مبهم ولا يفسر البرامج والسبل التي سينتهجها المرشح لتنفيذ هذا الشعار .

3- كافة الدعاية الانتخابية للحزب الوطني لم تشتمل علي برنامج المرشحة وتم توزيعها ميدانياً بصور المرشحات من جانب والجانب الأخر تليفونات تهم الناخب ( شكاوي المياه-الكهرباء- الإسعاف.....) أو نتيجة العام الجديد.

4- خلت دعاية مرشحات الحزب الوطني من برامج انتخابية أو رؤية نوعية لقضايا المرأة ، و ركزن فقط علي سيرتهن الذاتية وإسهامتهن في خدمة المجتمع وقلما ركزن علي إبراز برنامجهن الانتخابي .

#### **حزب الغد :**

قامت المرشحات بعمل دعايتهن الانتخابية عن المحافظة من خلال التأسيس لسيرتهن الذاتية ولم يتعرض ل طرح برنامج انتخابي واضح وإنما اهتمن بأهم انجازتهن وممارساتهن للعمل العام .

#### **الإخوان المسلمين :**

1. ركزن علي توزيع دعاية انتخابية تحمل أسمائهن من سجاجيد للصلاة و حقائب تحمل شعار الإخوان واسم وصورة المرشحة في العديد من الدوائر بالإضافة إلي حملات طرق الأبواب التي قمن بها والتي تمثلت في الزيارات للأسر والعائلات وأماكن التجمعات .

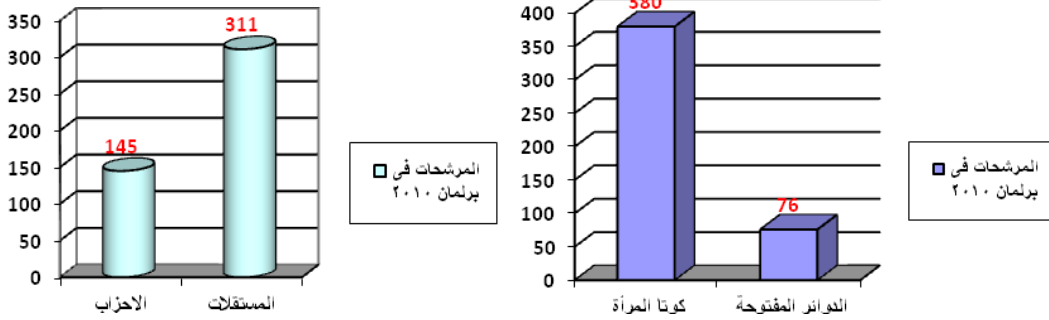
2. قامت الجماعة بدمج دعاية المرشحين بالمحافظة لكافة مرشحي الجماعة رجالاً ونساء وقاموا بكتابة السيرة الذاتية والبرامج الانتخابية للمرشحين علي حد سواء.

### حزب الوفد :

نظم حزب الوفد حملة إعلامية لكافة مرشحيه علي حد سواء.

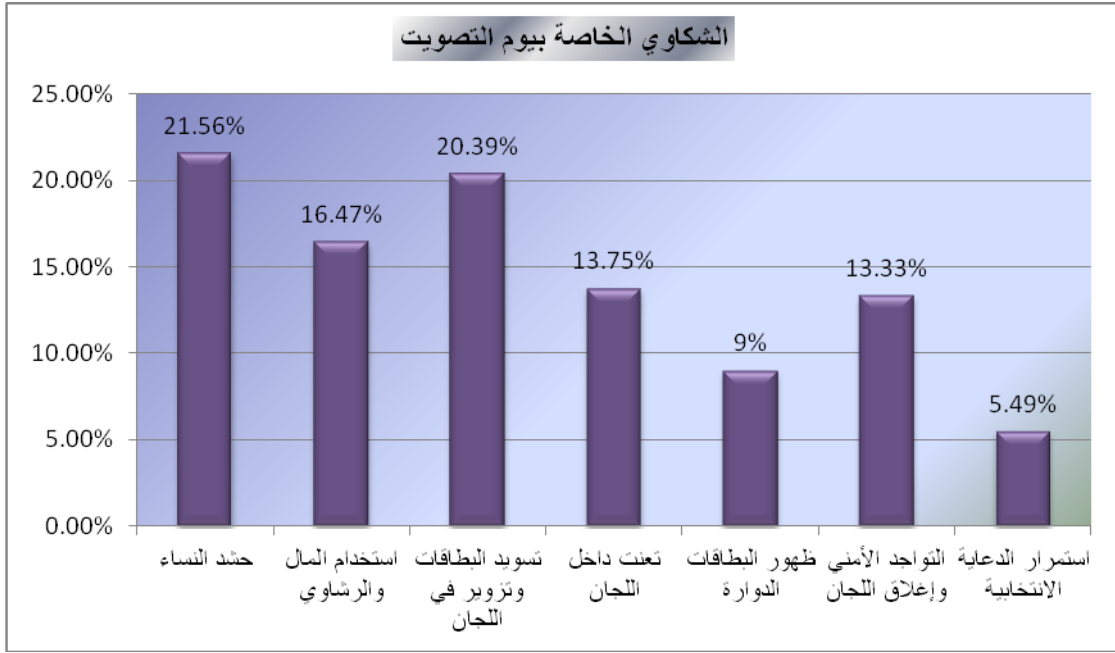
### رابعاً: يوم الاقتراع أو التصويت:

خاضت المرأة الانتخابات البرلمانية 2010 بعدد 380 مرشحة عن المقاعد المخصصة للمرأة و76 مرشحة علي المقاعد المفتوحة من بينهن 145 مرشحة عن الأحزاب و311 مرشحة مستقلات. حيث شارك 16 حزبا سياسيا بمرشحات علي المقاعد الانتخابية المخصصة للمرأة (الكوتا)، الحزب الوطني 69 مرشحة، والوفد 23 مرشحة، والتجمع 8 مرشحات، والأحرار 6 مرشحات، والغد 5 مرشحات، والجيل الديمقراطي مرشحتان، وشباب مصر مرشحتان، والجمهوري الحر 6 مرشحات، والسلام الديمقراطي 8 مرشحات، والعربي الناصري 6 مرشحات، والعدالة الاجتماعية مرشحة واحدة، ومصر العربي الاشتراكي 4 مرشحات، والخضر مرشحة واحدة، والاتحادي الديمقراطي مرشحتان، والتكافل مرشحة واحدة، والمحافظين مرشحة واحدة









شكل (9)

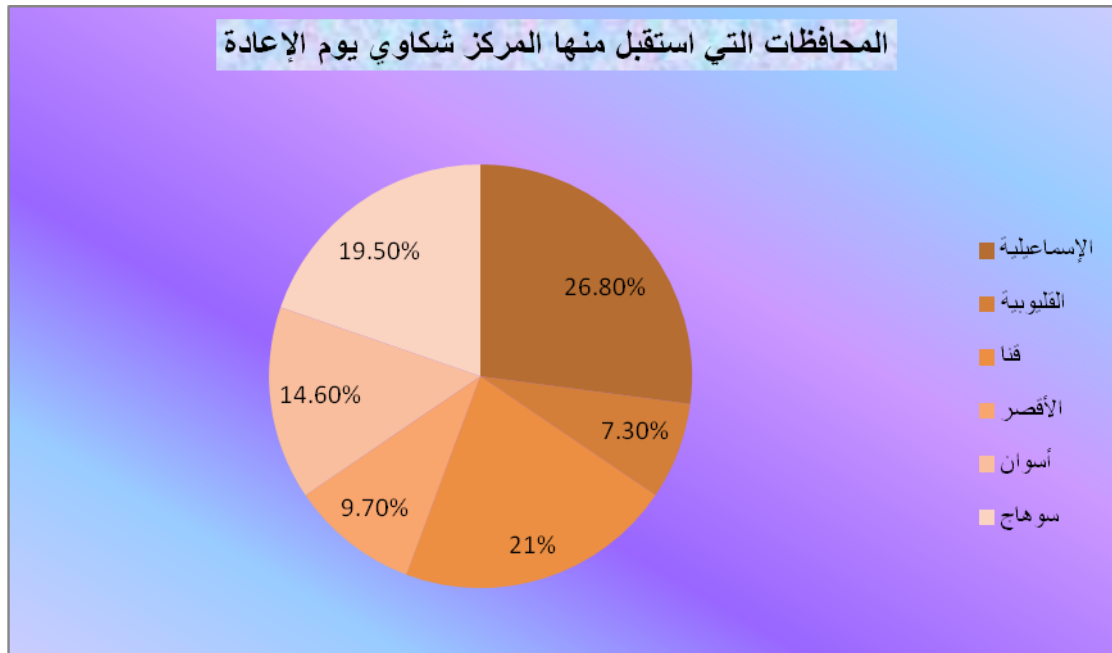
### ملاحظات عامة علي يوم التصويت:

- 1) تعددت الانتهاكات بمختلف أنواعها في مرحلة الاقتراع، وربما كانت السمة المميزة في انتخابات 2010 تكرار ظاهرة حشد النساء، خاصة اللاتي لا يعرفن القراءة و الكتابة حيث تم إلزامهن باختيار رمز معين للانتخابات.
- 2) شراء أصوات النساء وذلك باستغلال حاجتهن وإغداق الوعود عليهن بالرشوة الانتخابية المباشرة مادية أو عينية ، مقابل مبالغ نقدية ضئيلة اقل من المبالغ التي تصرف للرجال عندما يتم حشدهم للتصويت ، حيث بلغ صوت المرأة في بداية عملية الاقتراع عشرين جنيه بمقارنة الرجل من عشرين إلي خمسين جنيه ، وفي نهاية عملية الاقتراع بلغ مائة جنيه للمرأة ومائة وخمسين للرجل ، ووصل إلي ألف جنيه في بعض المناطق .
- 3) استمرار الدعاية يوم الاقتراع علي الرغم من مخالفة ذلك للقانون.
- 4) التعنت داخل اللجان، وكانت ابرز أشكاله طرد مندوبي المرشحات باستثناء مندوبي مرشحات الحزب الوطني ، فقد فتحت لهم الأبواب علي مصراعيها مما أدي إلي العديد من المشاحنات.

- (5) التمييز ضد المرأة حتى في الفساد حيث تم استخدام اللجان الانتخابية في الحملات الانتخابية للمرشحين المنتمين للحزب الوطني من الرجال وتعليق لافتات دعاية انتخابية لهم دون السيدات
- (6) استخدام المال والرشاوي لتسويد البطاقات لصالح بعض المرشحين وظهرت البطاقات الدوارة وسط أجواء من العنف واستخدام المرشحين للبلطجية لإرهاب الناخبات وغلق الشوارع المؤدية للجان من خلال تواجد امني بكثافة.

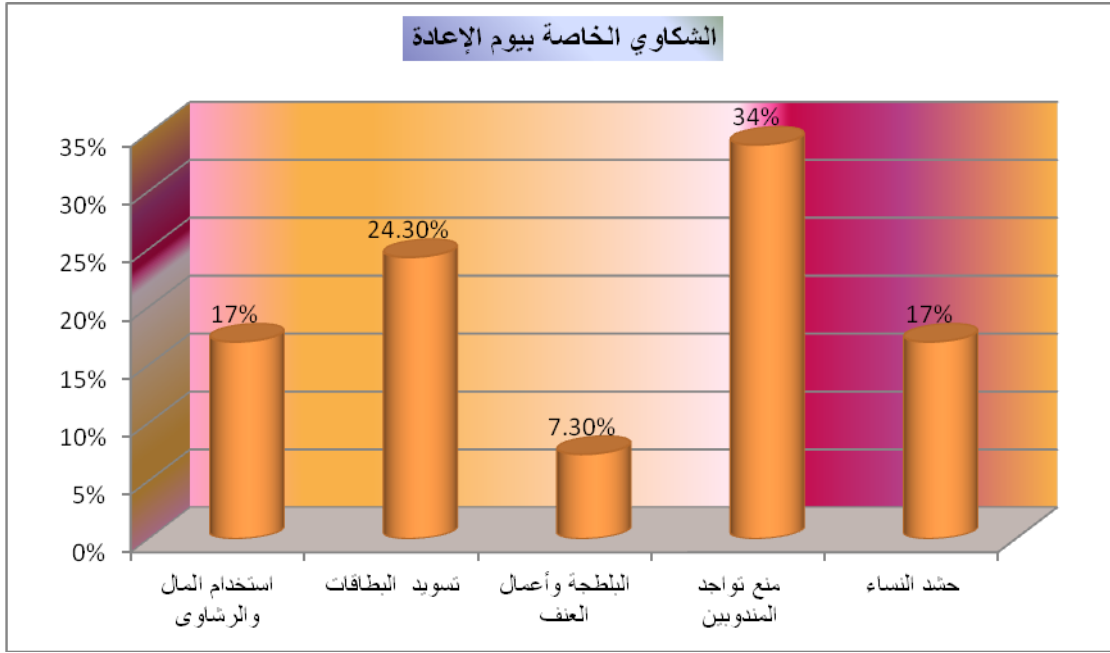
### خامساً: مرحلة الإعادة

استقبل المركز المصري العديد من الشكاوي الخاصة بجولة الإعادة من عدة محافظات ، ويوضح الرسم البياني التالي المحافظات التي استقبل منها المركز الشكاوي:



شكل (10)

وتركزت أبرز مشاهد مرحلة الإعادة للانتخابات البرلمانية لعام 2010 في عدة نقاط يوضحها الرسم البياني التالي:



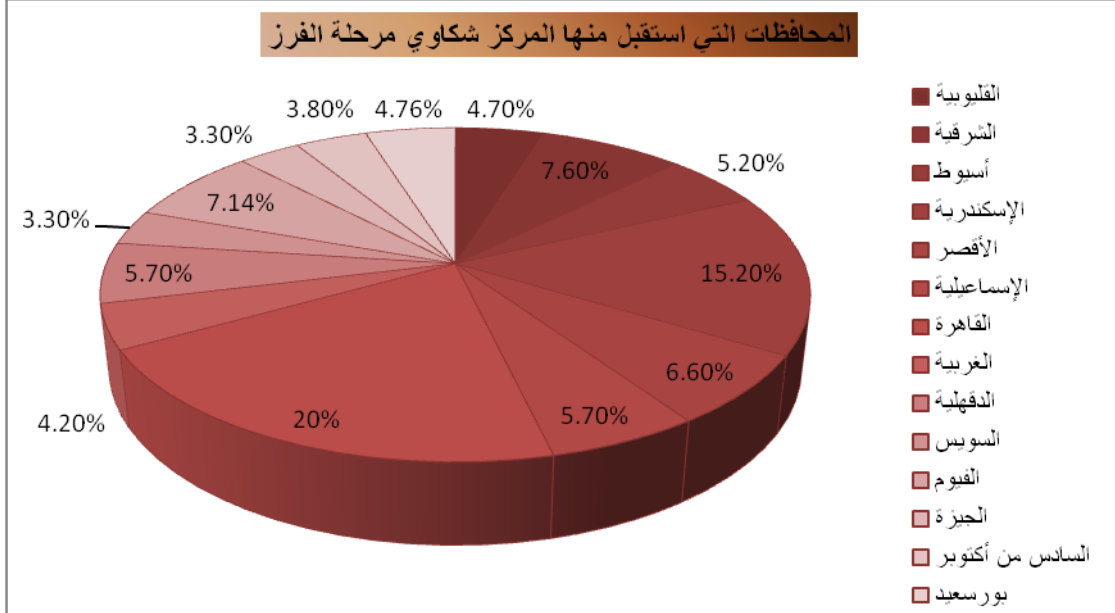
شكل (11)

### ملاحظات عامة علي مرحلة الاعادة:

1. تردد الناخبين أكثر من مرة للإدلاء بأصواتهم ويتم هذا بشكل واضح في بعض اللجان الانتخابية.
2. استخدام المال والرشاوي لشراء اصوات الناخبين خاصة من قبل مرشحي الحزب الوطني.
3. إغلاق لجان الاقتراع قبل الموعد المحدد في بعض المحافظات.
4. تسويد البطاقات الانتخابية في معظم اللجان الانتخابية لصالح مرشحات الحزب الوطني.
5. استخدام العنف والمشاجرات وإطلاق العيرة النارية من قبل أنصار المرشحين الرجال مما أعاق دخول الناخبات إلى مقر اللجان الانتخابية.
6. استقطاب بلطجية من النساء من قبل أحد المرشحين للتأثير على الناخبات للتصويت لصالحه باستخدام القوة وأعمال البلطجة مع الناخبات.
7. التصويت الجماعي لصالح مرشحي الحزب الوطني في بعض اللجان.
8. منع بعض المندوبين في عدد من المحافظات من دخول اللجان الانتخابية.
9. حشد النساء للتصويت لصالح مرشحي الحزب الوطني.
10. استمرار الدعاية الانتخابية لمرشحي الحزب الوطني داخل لجان الاقتراع.
11. تواجد أمني مكثف أمام المدارس التي بها لجان سيدات.

### خامسا: مرحلة الفرز وإعلان النتائج:

استقبلت غرفة عمليات المركز العديد من الشكاوى من المرشحات حول نتيجة الفرز وإعلان النتائج من عدة من محافظات ، يوضحها الرسم البياني التالي:

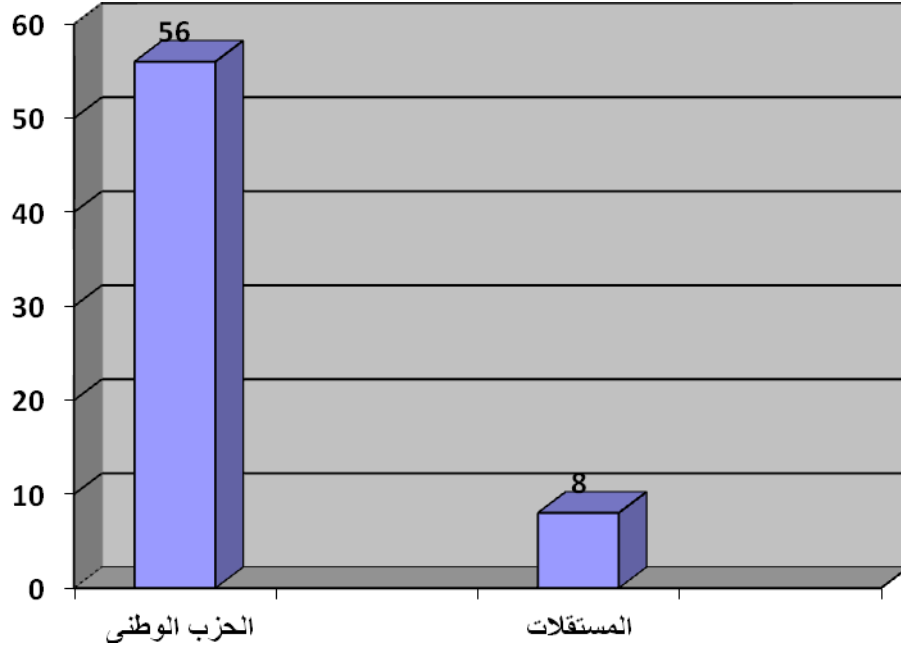


شكل (12)

### ملاحظات عامة علي مرحلة الفرز.

1. جاءت النتائج المعلنة للانتخابات مختلفة بشكل كلي عن النتائج الأولية للفرز بما يثير الشكوك في التلاعب بنتائج التصويت ويؤكد التزوير .
  2. تكرار الإعلان عن نجاح العديد من القيادات وظهور أسمائهن وصورهن في الجرائد الرسمية ثم يتم إعلان اللجنة العليا للانتخابات النتائج النهائية بدون وجودهن
  3. تم منع بعض مندوبي ووكلاء المرشحات المستقلات والحزبيات في التواجد أثناء عملية الفرز، واضطروا إلى الانتظار بالخارج وقد وصل الأمر إلي استخدام العنف مع بعض المندوبين لإقصائهم عن مكان الفرز عن طريق الركل.
- وانتهت الانتخابات بحصاد الحزب الوطني 56 مقعد للمرأة من إجمالي المقاعد، وثمانية مقاعد للمستقلات.

المستقلات	الوطني
8	56



ويوضح الجدول التالي أسماء عضوات مجلس الشعب لعام 2010 وانتماءاتهن الحزبية

م	الدائرة	اسم المرشحة	الانتماء الحزبي	الإجمالي
1-	محافظة القاهرة الدائرة الأولى	زينب رضوان	فئات- وطني	2
		سحر عثمان	عمال- وطني	
	محافظة القاهرة الدائرة الثانية	مديحه خطاب	فئات- وطني	2
		حنان الصعيدي	عمال- وطني	
2	محافظة حلوان	فاطمة محمد إبراهيم	فئات- وطني	2
		فايزة حسبو	عمال- وطني	
3	محافظة الإسكندرية	نادية عبده	فئات وطني	2
		سعاد صالح	عمال- وطني	

4	محافظه القليوبية	جيهان حلاوة	عمال وطني-كوتا	2
		نجاح إدريس	فئات وطني كوتا	
5	محافظه المنوفية	فاطمة الشافعي	فئات وطني	2
		بهيجة عبد الفتاح	عمال وطني	
6	محافظه الشرقية	حياة عبدون	كوتا وطني فئات	2
		فردوس أبو هاشم	كوتا وطني عمال	
7	محافظه البحيرة	أمل عبد الهادي	فئات وطني	2
		عبير الزقم	فلاح وطني	
8	محافظه كفر الشيخ	إرجاء الانتخابات لحين انتهاء انتخابات بيلا		
9	محافظه دمياط	سامية الزيني	فئات وطني	2
		وفاء المندوه	عمال وطني	
10	محافظه الإسماعيلية	سلوى فراج	فئات وطني	2
		ماجدة النويشي	عمال مستقل	
11	محافظه بورسعيد	فايزة أبو النجا	فئات وطني	2
		سعاد حسين	عمال وطني	

2	فئات وطني	فوزية عبد الله	محافظة السويس	12
	عمال وطني	زينب البهادي		
2	فئات وطني	سوسن حجاب	محافظة شمال سيناء	13
	عمال وطني	صبحه إبراهيم حسن		
2	فئات - وطني	هبة العطار	محافظة سوهاج	14
	عمال - وطني	زاهية عبد اللطيف	الدائرة الأولى	
2	فئات وطني	ماجدة محمود	محافظة سوهاج	
	فلاح - وطني	هويدا جابر	الدائرة الثانية	
2	فئات وطني	نجلاء دعبس	محافظة الغربية	15
	عمال وطني	سلوى عمارة		
2	فئات مستقل	نهلة فتحي	محافظة قنا	16
	عمال - مستقل	ليلى محمود خليفة		
2	فلاح وطني	سلوى صلاح الدين نور	محافظة الأقصر	17
	عمال مستقل	هدى محمد خليل		
2	فئات وطني	نجوى واعر	محافظة الوادي الجديد	18
	عمال مستقل	منى ذاكر		
2	فئات وطني	منى سالم عودة	محافظة جنوب سيناء	19

	فلاح وطني	جلیلة عواد حسین	
2	فئات وطني	سلیمة عبد الرحیم	20 محافظة مطروح
	عمال وطني	ناحیة زاید	
1	دائرة الدقی - فئات وطني	أمال عثمان	21 محافظة الجیزة
2	كوتا وطني فئات	إقبال السمالوطي	
	كوتا فلاح وطني	خدیجة عثمان	
2	فئات وطني	مؤمنة كامل	22 محافظة 6 أكتوبر
	فلاح وطني	نرمین بدرأوي	
2	فئات وطني	عزة حواس	23 محافظة الفيوم
	عمال وطني	عائشة عبد التواب	
2	فئات وطني	نهی فرج	24 محافظة بني سويف
	عامل وطني	عبیر حسین	
2	فئات وطني	إیمان عبد الحكیم	25 محافظة المنیا
	عمال وطني	هانم حسن عبد الوفا	
2	عمال مستقل	منی شاکر	26 محافظة أسوان
	فلاح وطني	إیمان سعد محمود	
2	فئات وطني	منی مصطفي	27 محافظة أسیوط
	عمال وطني	علیة أبو غدیر	
2	فئات مستقل	حنان فاروق	28 محافظة البحر الأحمر



	عمال مستقل	أمل محمد جاد الله		
29	محافظة الدقهلية الدائرة الأولى ( كوتا )	فردوس عبد الفتاح جواهر الشر بيني	فئات وطني كوتا عمال وطني كوتا	2
	الدائرة الثانية ( كوتا )	وجيهة التابعي راقية مسعود	فئات وطني كوتا عمال وطني كوتا	2
	دائرة عامة	ليلي الرفاعي	دائرة 15 مركز أجا فلاح وطني	1

### المستخلصات

- الغياب التام لقيمة وأهمية الانتخابات كوسيلة للتغيير السلمي والتعبير عن رغبات المجتمع واختيار من يمثل مصالحهم. ومن ثم كان الحديث في مشاركة النساء بقوة في هذه الانتخابات لا يعد إلا حديث نظري يعكس ترف فكري ولا يعبر عن واقع قيمة المشاركة العامة كقيمة دافعة للتطور في المجتمع.
- افتقدت الانتخابات البرلمانية لعام 2010 العديد من المبادئ القانونية الهامة و المعايير الدولية لإجراء انتخابات حرة نزيهة ، و من أبرزها تقييد مراقبة منظمات المجتمع المدني للانتخابات وعدم تمكينها من المراقبة من داخل وخارج اللجان .
- الضرب بأحكام القضاء عرض الحائط ، حيث صدر العديد من أحكام القضاء الإداري ذات الصلة بالانتخابات ولم يطبق أيا منها.
- رغم رفض أغلب الأحزاب السياسية لمبدأ تخصيص المقاعد، اكتفت كل الأحزاب السياسية بترشيح السيدات علي قوائم الكوتا وعدم ترشيحهن علي الدوائر العامة باستثناء

الحزب الوطني في عدد من الدوائر المحدودة ، حيث دعم ترشيح ثلاث سيدات في الدوائر العامة ، مما يتناقض مع الموقف المبدئي لكثير من الأحزاب التي كانت رافضة للكوتا .

■ امتد تأثير تخصيص المقاعد في القانون إلي عزل النساء في الحياة حيث تم ممارسة سياسات عزل المرشحات عند تقديم اوراق الترشيح، حيث تم عزل النساء في عدة محافظات في قاعات بمفردهن أثناء تقديم الأوراق المطلوبة للترشيح، فضلا عن منع المرشحات من استخدام وسائل الاتصال الخاصة بهن.

○ إعاقة العديد من السيدات عن التقدم للترشيح من خلال طلب بعض الأوراق أكثر من المنصوص عليها في القانون مثل شهادة بطبيعة العمل، وتحديد الأجر وغيره.

○ تأخير استلام الرموز الانتخابية، الأمر الذي أدى إلي تأخر الدعاية الانتخابية الخاصة بالعديد من المرشحات .

○ سيطرة الأمن علي اللجان منذ بداية فتح باب الترشيح، التي أسفرت عن مناقشات مع بعض المرشحات.

○ تخبط العديد من الأحزاب السياسية فيما يتعلق بالموقف من الانتخابات عامة، وترشيحات المرأة علي وجه التحديد، ورغم ادعاء بعض الأحزاب باتباع معايير تتسم بالحيادة والنزاهة إلا أن النتائج لم تؤكد ذلك، مثال الحزب الوطني حيث تم ترشيح سيدات من خارج المجمع الانتخابي استناداً إلي معايير القرابة وليس علي الأسس الحزبية ، كما تم منع عضوات الحزب الوطني اللاتي لم يدعم الحزب ترشيحهن من دخول مقرات الحزب للاطلاع علي نتائج المجمع الانتخابي.

○ الخط التام بين الحزب الوطني كحزب حاكم ومقدرات الدولة المصرية كملكية لدافعي الضرائب، حيث تام احتكار الحزب الوطني لكافة أدوات الدولة المصرية من منشآت وخدمات لدعم مرشحيه مع التعاون التام مع الأمن .

○ نافس الإخوان المسلمين الحزب الحاكم في استخدام الممتلكات العامة ذات الصبغة الدينية أو الخيرية مثل المساجد والجمعيات الأهلية، حيث استخدم الإخوان المسلمين في العديد من المحافظات المساجد لإصدار بيانات وتصاريح لترشيح واختيار مرشحات الإخوان ورفض كل المرشحات الأخريات، والتهديد بأن من يخالف سوف يمنع عنه أي إعانة يحصل عليها من المسجد، بل أن من يتبع أي مرشحة أخرى غير مرشحة الإخوان المسلمين يصبح كافر ومارق.

■ تخطيط ورسم كافة مراحل العملية الانتخابية مسبقاً واستخدام عامل الصفة لترتيب الدوائر الانتخابية حيث تم إدراج أسماء العديد من المرشحات علي غير الصفة التي تقدمن بها ، حيث أكدت العديد بأنهن تقدمن بأوراق ترشيحهن بصفة محددة، ولكن عندما ذهبن للتأكد من وجود أسمائهن في الكشوف النهائية وجدن أن أسمائهن تم إدراجها علي مقعد الكوتا بصفة مغايرة .

■ استغلال الحزب الوطني الانتخابات كمناصفة لجمع التمويل للحزب وليس لدعم عضوات الحزب حيث طالب من كافة المتقدمات للترشح للانتخابات تقديم تبرعات تراوحت قيمتها من 7 آلاف جنيه إلي 15 ألف جنيه من كل مرشحة مما يعد إثراء للحزب علي حسابهن، مما جعل من لم يقع عليهن الاختيار المطالبة بأموالهن أو الاستقالة من الحزب او الإعلان عن دعم مرشحات الإخوان المسلمين مكيدة في الحزب الوطني.

## التوصيات

- ضرورة ربط نظام الكوتا باتخاذ خطوات للإصلاح السياسي الشامل وإحداث تنشئة سياسية مواتية وتفعيل دور الحركة النسائية لمساندة التعديلات التشريعية.
- توسيع تجربة تخصيص المقاعد ولكن علي أسس ديمقراطية وذلك للعمل علي تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية ليصبح الانتخاب بالقائمة النسبية المشروطة بضمان نسبة لا تقل عن 30% للنساء في الترشيح تقديمه إلي مجلس الشعب الحالي للدراسة والتشريع.
- التعامل مع قضية المشاركة السياسية للمرأة كقضية مجتمعية وعدم النظر إليها على أنها قضية فئوية أو قضية رفاهية، وضرورة أن تمتد تجربة تخصيص المقاعد إلي كافة المجالس المنتخبة " اتحادات الطلاب في المدارس، العمال، النوادي، الجمعيات الأهلية، النقابات، المجالس الشعبية مجلسي الشعب والشوري وغير "
- ضرورة تحمل كافة الاطراف المعنية المختلفة ( جمعيات - أحزاب سياسية - نقابات - إعلاميين ) مسئولية تفعيل المشاركة السياسية للمرأة مع تكامل مع تكامل أدوار هذه الأطراف لا سيما الأحزاب لتفعيل وتوسيع مشاركة النساء ورفع مستوي مشاركتها في المناصب القيادية وكذلك الالتزام بترشيح حد أدني للنساء علي قوائمها ومن بين مرشحيها مع تقديم المساندة الملائمة للمرشحات سياسيا وتنظيميا ومالياً مع اختيار المرشحات علي أساس معايير ( الكفاءة، التاريخ السياسي، الشعبية ).

## ثالثاً: نماذج لبعض شكاوي مراحل العملية الانتخابية

### أولاً : شكاوي مرحلة الترشيح:

نعرض فيما يلي تفاصيل بعض الشكاوي:

#### - شهدت محافظة المنوفية :

- تعطيل اللجان.
- عزل المرشحات في قاعة بمفردهن، وعدم السماح لهن باستخدام أي وسائل اتصال.

#### - محافظة الفيوم:

- شهدت لجان التقديم تواجد حاشد للأجهزة الأمنية في لجان التقديم ، بجانب ال تشديد علي الدخول عن طريق البطاقة.
- أدت زيادة أرقام المرشحين إلي إعطاء الراغبين في الترشيح أرقام ليتمكنوا من الدخول نظراً لزيادة أرقام المرشحين جعل الدخول إلي مقار اللجان عن طريق أرقام تعطي للراغبين ، وكانت الأرقام كثيرة جداً بسبب تقدم عدد كبير من الراغبين .

#### - محافظة 6 أكتوبر:

- شهدت المرشحات معاملة سيئة حيث تم أخذ أجهزة الهاتف المحمول من المرشحات منعا للتواصل مع أي شخص أو تصوير ما يحدث أثناء تقديم الأوراق.
- تم غلق باب التقديم في الساعة الواحدة ونصف ظهرا. ولم يتم استقبال أوراق أي سيدة ، وطلب منهن أن يأتين في يوم آخر حسب الأرقام المعطاة لهن في حين أن الأرقام تتجاوز أيام تقديم الأوراق
- لجوء بعض المرشحين إلي دخول اللجان من الأبواب الخلفية.
- إحداث ضجيج وشغب من قبل العديد من مرشحي حزب الوفد فتم إدخالهم علي حساب الآخرين.

- شهد اليوم الثاني تأجيل استلام الرمز الانتخابي

#### - محافظة الدقهلية:

- تأجيل استلام الرمز الانتخابي للعديد من المرشحات الأمر الذي أدى إلي تأخير الدعاية الانتخابية مع عدم توفير أماكن انتظار للمرشحين والمرشحات وتركهم ينتظرون تحت حرارة الشمس طوال اليوم

#### - محافظة الإسماعيلية:

- طلب شهادة من المرشحات العاملات بعد استلام أوراقهن و التأكيد علي اكتمال الأوراق تفيد بأنهن يعملن في أماكن معينة مع ذكر الراتب، في محاولة لتعطيل المرشحات وهو الأمر الذي فوت علي الكثير منهن بمحافظة الإسماعيلية الترشح.

#### - محافظة الإسكندرية:

- سيطرة رجال الأمن بشكل كامل علي اللجان حتى أن الأوراق تم استقبالها من قبل رجال الأمن وليس عن طريق اللجنة.
- عرقلة دخول المستقلين لتقديم أوراقهم.
- الإعلان عن غلق باب الترشيح قبيل اليوم المحدد قانوناً مما تسبب في اشتباكات عديدة بين المرشحين والمرشحات المستقلات أثناء محاولة تقديم الأوراق في ظل الزحام الشديد وتعنت رجال الأمن.
- اضطرار بعض المرشحين والمرشحات للمبيت في الشارع أمام مديرية الأمن لكي يتمكنوا من دخول اللجنة وتسجيل أسمائهم وتقديم أوراقهم ، وقيام اللجنة بوضع أرقام لهم وصلت إلي أكثر من 100 رقم
- إغلاق باب الترشيح في الثانية 2ظهرا من قبل رجال الأمن علي الرغم من إعلان وزارة الداخلية مد فترة تقديم الأوراق إلي الخامسة عصرا

## - محافظة سوهاج :

- إغلاق باب التقديم في اليوم الأول في الواحدة والنصف ظهرا ،بعد أن تم فتحه في الثانية عشر ظهرا ،أما اليوم الثاني فتم فتح باب التقديم في العاشرة صباحا وتم إغلاقه الواحدة ونصف ظهرا، الأمر الذي ترتب عليه الكثير من الزحام والمشاحنات بين المتقدمين.

## - محافظة البحر الأحمر :

- تعطيل استخراج أوراق الراغبين في الترشيح ،مما أدى إلي عدم تمكن عدد من المرشحات من الحصول علي أوراقهم المطلوبة من الجهات المختصة ، كما أنهم لم يستطيعوا الحصول على الأوراق كاملة مثل تعطيل الفيش والتشبيه .

## \_ محافظة الشرقية

- قيام المرشحين والمرشحات بالمبيت في الشارع أمام مديرية الشرقية للحفاظ علي الأسبقية في تقديم الأوراق نظرا لشدة الزحام الذي شهدته لجان التقديم في اليوم الأول من التقديم

## - محافظة الأقصر

- رفض أوراق بعض المرشحات بحجج مختلفة مثل خلو الأوراق من الصفة

### ثانيا : شكاوي مرحلة الطعون المتعلقة بالترشيح :

انقسمت الطعون المقدمة إلي:

#### أ- طعون خاصة بتقديم أوراق الترشيح

قدمت العديد من المرشحات طعوننا بسبب عدم قبول أوراق ترشيحهن خلال الفترة المخصصة لتقديم أوراق الترشيح ومن بين هؤلاء:

❖ قدمت "تاجية زايد غنيوه" مرشحة الحزب الوطني بمطروح طعنا وتم قبوله

- ❖ قدمت كل من "هويدا فرغلي" و"زينب احمد" مرشحتان عن الحزب الوطني بأسيوط طعنين ، و قضت محكمة القضاء الإداري بقبول أوراق ترشيحهما
- ❖ قدمت "هالة فؤاد" مرشحة الحزب الوطني بالغربية طعنا وقضت محكمة القضاء الإداري بقبول أوراق ترشيحها .
- ❖ قدمت "هويدا عبد القادر" مرشحة الحزب الوطني بأسيوط طعنا وقضت محكمة القضاء الإداري بقبول أوراق ترشيحها.
- ❖ قدمت كل من "زينب غنام" و"مني عطية" و"زينب عثمان" مرشحات الحزب الوطني بالقليوبية طعوننا وقضت محكمة القضاء الإداري بقبول أوراق ترشيحهن.
- ❖ قدمت "مريم حليم ميخائيل" مرشحة حزب الأحرار بالقليوبية طعنا وقضت محكمة القضاء الإداري بقبول أوراق ترشيحها.
- ❖ قدمت "تعمة رشاد قمر" مرشحة الحزب الوطني بطنطا طعنا وقضت محكمة القضاء الإداري بقبول أوراق ترشيحها.
- ❖ قدمت "ماجدة احمد عبد المعطي عبد اللطيف" مرشحة مستقلة بالإسكندرية ،طعنا لعدم إدراج اسمها في كشوف المرشحات وتم الحكم بإدراج اسمها ،لكن مديرية أمن الإسكندرية لم تلتزم بتنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري بإدراج اسمها في الكشوف، كما صدر حكم لصالحها بوقف انتخابات الكوتا لحين إدراج اسمها ولكن لم تنفذه مديرية أمن الإسكندرية.
- ورغم صدور العديد من الأحكام القضائية بقبول أوراق المرشحات ، إلا أن اللجنة العليا للانتخابات لم تطبق أي من هذه الأحكام .

### ب\_ طعون مقدمة من المرشحات الخاصة بالصفة الانتخابية:

ومن بين هؤلاء :

- ❖ قدمت "نجلاء السيد" مرشحة حزب مصر العربي الاشتراكي، كوتا عمال بكفر الشيخ طعنا إلي رئيس اللجنة القضائية المشرفة علي الانتخابات بالمحافظة طالبت فيه بتأكيد صفتها العمالية نظرا لكونها عاملة ولا تنتمي إلي أي نقابة مهنية.



- ❖ قدمت "نجلاء العسكري" مرشحة الكوتة بالحزب الجمهوري الحر علي مقعد العمال بقنا طعنا احتجاجا علي تحويل صفها الانتخابية من عمال إلي فئات دون سابق إنذار
- ❖ قدمت "رضا حسن شعيب" مرشحة حزب الوفد طعنا ضد وزير الداخلية للإبقاء علي صفتها الانتخابية فلاح، وقضت محكمة القضاء الإداري بقبول الطعن.
- ❖ قدمت "عايدة شعبان أحمد عبد العاطي" مرشحة مستقلة علي مقعد الكوتا (عمال) بكفر الشيخ طعنا أكدت من خلاله إدراج اسمها في كشوف المرشحات عن مقعد المرأة إلي فئات رغم أن صفتها عمال وقدمت للجنة الأوراق التي تفيد ذلك ، قضت محكمة القضاء الإداري بإعادة الصفة الانتخابية عمال مرة أخرى لها.
- ❖ قدمت عدد من المرشحات منهن "دعاء محمد محمد عبد المنعم" مرشحة الوفد و "ترمين عصام فودة" مرشحة مستقلة بالشرقية علي مقعد العمال بطعن ضد مرشحة الحزب الوطني "فردوس أبو هاشم" وذلك لتغيير صفتها من عمال حيث إنها حاصلة علي الدكتوراه
- ❖ قدمت وداد عبد الحكيم مرشحة حزب الوفد (عمال) بالمنيا طعنا ضد "هانم حسن أبو الوفا" مرشحة الوطني (عامل) كوتا المرأة لتغيير صفتها الانتخابية إلي فئات.
- ❖ قدمت المرشحتان "حنان محمد علي" و"نعمة محمد عبد الحميد" مستقلتين بالكوتا عمال بالسويس طعنا ضد مرشحة الحزب الوطني عمال "زينب البهادي" لانتفاء صفتها باعتبارها تعمل كسكرتيرة.
- ❖ قدمت "سحر عثمان" مرشحة الحزب الوطني بمدينة السلام بمحافظة القاهرة مرشحة كوتا عمال طعنا ضد "شادية خضير الجمل" مرشحة الوطني و أمين عام الوطني ورئيس مجلس المحلي بمدينة السلام والنهضة، كشف الطعن عن أن المرشحة شادية خضير الجمل لا تجيد القراءة والكتابة مع أنها قدمت شهادة تفيد حصولها علي الإعدادية بالإضافة إلي أنها تشغل منصب تنظيمي قيادي في أمانة الحزب بالسلام والنهضة.
- ❖ قدمت كريمة بكار مرشحة مستقلة بأسوان طعنا ضد مرشحة الوطني فردوس السمدوني والتي تخوض الانتخابات كفلاح رغم أنها معلمة ومقيدة بنقابة المعلمين وتم رفض الطعن.
- ❖ رفضت اللجنة العامة المشرفة على انتخابات مجلس الشعب بمحافظة سوهاج الطعن المقدم ضد هويدا جابر عبد الرحمن المرشحة على مقاعد الكوتة بالدائرة الجنوبية لتحويلها من صفة فئات إلى عمال بعد أن قدمت أوراق تثبت صفتها الانتخابية عمال.

- ❖ قدمت ماجدة النويشي مرشحة الوفد بالإسماعيلية طعنا ضد مرشحة الوطني سميرة صفوت لانتفاء صفتها الانتخابية "عمال"، وقضت محكمة القضاء الإداري بتحويل الصفة الانتخابية لسمية صفوت من عمال إلي فئات.
- ❖ قدمت سلمي مراد مرشحة حزب التجمع بالمنوفية طعنا ضد مرشحة الوطني بهيجة حمام لانتفاء صفة فلاح عنها فهي تمتنن المحاماة، قضت محكمة القضاء الإداري بقبول الطعن وتحويل صفتها من فلاح إلي فئات.
- ❖ قدمت هدي نعيم المرشحة علي مقعد الفئات بقنا طعنا ضد مرشحة الوطني فاطمة احمد إبراهيم لانتفاء صفتها الانتخابية فلاح، قررت محكمة القضاء الإداري بتغيير صفتها من عمال إلي «فئات».
- ❖ قدمت عبير حسين مرشحة الوطني علي مقعد العمال ببني سويف طعنا ضد رضا حسن شعيب مرشحة حزب الوفد لانتفاء ترشيحها علي صفة الفلاح لحصولها علي رخصة كشك له سجل تجاري،قضت محكمة القضاء الإداري بقبول الطعن.
- ❖ قدمت نعمة رشاد قمر إحدى المستبعدات من ترشيحات الحزب الوطني دعوي قضائية بالقضاء الإداري ضد سلوى محمود عمارة مرشحة الوطني علي مقعد الكوتة تتهمها بتقديم شهادة مزورة من نقابة التعليم والبحث العلمي بطنطا لتؤكد صفة عامل. وقد حكمت محكمة القضاء الإداري بالغريبة باستبعاد "سلوى محمود عمارة" مرشحة الحزب الوطني على مقعد العمال - كوتا المرأة وذلك لتزويرها صفتها الانتخابية من فئات لعمال، في الدعوى رقم 2358 المقدمة من " نعمت رشاد قمر " .
- ❖ قضت محكمة القضاء الإداري بإعادة صفة العمال مرة أخرى لمرشحتي الكوتا نجلاء السعيد أحمد أبو حسن مرشحة حزب مصر العربي الاشتراكي، وعائدة شعبان أحمد عبد العاطي "مستقلة" كما تم إعادة المرشحة حنان أحمد إبراهيم الفطاطري إلي صفة العمال مرة أخرى
- ❖ ألزمت محكمة القضاء الإداري اللجنة العليا بتحويل صفة خديجة عثمان مرشحة الوطني علي مقعد الكوتا بالجيزة من فلاح إلي فئات.
- ❖ قدمت هيبا سلامة مرشحة مستقلة بالقليوبية طعنا ضد جيهان حلاوة مرشحة الحزب الوطني، وقد أكدت المدعية انتفاء صفة الفلاحة عن مرشحة الوطني،قضت محكمة القضاء الإداري بتغيير صفة جيهان حلاوة من عمال إلي فئات.
- ❖ رفضت محكمة القضاء الإداري تحويل صفة مرشحة الوطني هالة ابو السعد بكفر الشيخ من فئات إلي عمال

- ❖ أصدرت محكمة القضاء الإداري بالمنصورة حكماً بتغيير صفة ليلي التليس مرشحة الوطني باجا إلى فئات
- ❖ قدمت عبير علي الزقم مرشحة الوطني "عمال" لمقعد المرأة بمحافظة البحيرة طعنا ضد مرشحة الوفد سناء يونس حمدان الموظفة بالتضامن الاجتماعي بكفر الدوار لعدم تقديمها الأوراق التي تثبت صفتها العمالية
- ❖ قدمت هناء الربيعي أمينة المرأة بالرحمانية والمستبعدة من ترشيحات الوطني لمقعد المرأة "عمال" طعنا ضد مرشحة الوطني عبير علي الزقم لحصولها علي مؤهل عال وتم رفض الطعن.
- ❖ قدمت نجلاء السعيد أبو حسن مرشحة حزب مصر العربي الاشتراكي عن مقعد الكوتا طعنا ضد مرشحة الوطني "هالة فوزي" عن مقعد الكوتا عمال ، مطالبة بتحويلها إلى فئات لكونها حاصلة على مؤهل عال، قضت محكمة القضاء الإداري بتحويل صفتها إلى فئات

### ج طعون ضد المرشحات

- اتخذت الطعون المقدمة ضد المرشحات شكل استبعادهم من خوض الانتخابات لعدة أسباب منها عدم أداء الخدمة العامة أو استغلال دور العبادة في الدعاية الانتخابية.
- ❖ قدم كل من محمد احمد رمضان وشهرته محمد العربي مستقل (فئات) وعادل احمد الشوريجي مستقل (عمال) و سليمان احمد صالح - وشهرته سليمان البرنس طعنا ضد ترشيح الفنانة سميرة أحمد (مرشحة حزب الوفد) لكونها حاصلة علي الجنسية الفرنسية وبذلك يكون لديها ازدواج في الجنسية وهو ما يتعارض مع قانون مباشرة الحقوق السياسية
  - ❖ قدم إيهاب بدران مرشح دائرة قصر النيل على مقعد الفئات «مستقل» طعنين للجنة العليا للانتخابات ضد جميلة إسماعيل، المرشحة على نفس المقعد، الأول لقيامها بالدعاية الانتخابية قبل الموعد المحدد من قبل اللجنة العليا واعتمادها على أنصارها لمساندتها في الإساءة للحزب الوطني ورموزه، و عدم تحديثها عن برنامجها الانتخابي، والطعن الآخر لاستبعادها نهائياً من العملية الانتخابية لقيامها باستغلال دور العبادة في الدائرة للترويج لنفسها من خلال إحدى الكنائس وأحد المساجد، وفقاً لما هو مدرج على موقعها الإلكتروني بالصور ، مما يخالف قواعد الدعاية الانتخابية.

❖ قدم هشام إبراهيم، المرشح المستقل على مقعد الفئات بمصر الجديدة ومدينة نصر، الصحفي بجريدة «المساء»، طعنا أمام مجلس الدولة ضد جميع المرشحات بالدائرة، وهن: منال أبو الحسن، مرشحة الإخوان المسلمين، ونجوى عباس أحمد، مرشحة التجمع، ونجوى محمد، مستقلة، ونيرمين كمال، مستقلة، يطالب فيه باستبعادهن لعدم أدائهن الخدمة العامة، وهو شرط ينص عليه قانون مباشرة الحقوق السياسية، وطالب في طعنه بوقف قبول أوراقهن ووقف أعمال الدعاية الخاصة بهن

❖ قدم نبيه الوحش الحامي طعنا أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة ضد رئيس اللجنة العليا للانتخابات ووزير الداخلية ومدّحه خطاب المرشحة لكوّة المرأة عن دائرة جنوب القاهرة لفقدها شرطا من شروط الترشيح وهو عدم أدائها الخدمة الوطنية مطالبا برفع اسمها من كشوف المرشحين

#### د طعون خاصة بوقف نتيجة الانتخابات

أقامت زينب أحمد حسن إبراهيم مرشحة حزب الوفد بدائرة شمال سوهاج دعوي قضائية ضد رئيس اللجنة العليا للانتخابات ووزير الداخلية ومدير أمن سوهاج لوقف نتيجة انتخابات مجلس الشعب، لما شابها من مخالفة للدستور والقانون وقضت محكمة القضاء الإداري بوقف تنفيذ وإلغاء قرار إعلان نتيجة الانتخابات بدائرة شمال سوهاج علي مقعد المرأة.

#### ثالثا : شكاوي مرحلة الدعاية :

فيما يلي رسداً لبعض نماذج الشكاوي والتجاوزات المتعلقة بالدعاية الانتخابية :

#### محافظة الفيوم :

❖ تلقي المركز شكوى من هالة محمد أمين مرشحة حزب التجمع علي مقعد الكوّة فئات بالفيوم تفيد قيام أنصار مرشحي الحزب الوطني و أنصار مرشحي الإخوان المسلمين بتقطيع لافتات الدعاية الانتخابية الخاصة بها .

#### محافظة الإسماعيلية :

❖ شكت مرشحة حزب الوفد علي مقعد الكوتة بالإسماعيلية ماجدة النويشي من أعمال التخريب التي شابت اللافتات الخاصة بها وتمزيقها في مدخل مدينتي القصاصين والنل الكبير من قبل أنصار المرشحات المنافسات لها

❖ أكدت المرشحة المستقلة علي مقعد الفئات بالإسماعيلية سعاد أبو جريشة أن جميع أشكال الدعاية الانتخابية من لافتات وملصقات خاصة بمرشحي الحزب الوطني موجودة في كل مكان ولم يتم المساس بها في حين أن لافتات المستقلين تم تقطيعها ، وطلبت من المركز المصري أن يقدم المرشحين المستقلين للإعلام فهم محرومون من حقهم في الدعاية الانتخابية ، كما أبدت استيائها من حملة الدعاية للمرشحات المنتميات للأحزاب التي تعرض من خلال التلفزيون ، دون أي إشارة إلي المرشحات المستقلات ، حيث يقوم الحزب بدفع أموال الدعاية التليفزيونية للمرشحين في الوقت الذي لا يسمح للمستقلين بالظهور علي الشاشات التليفزيونية لعدم مقدرتهن علي دفع ثمن الإعلان

#### محافظه السويس :

❖ أجمعت كافة مرشحات السويس علي أن عدد اللجان كبير و هناك قلة في أعداد المناديب لأن المناديب أصبح لهم تسعيرة تبدأ من 50 جنية للمندوب العادي وتصل إلي 600 جنية للمندوب السوبر .

❖ أكدت المرشحة المستقلة علي مقعد الفئات بالسويس راندا محمد غريب علي تعرض كافة اللافتات والملصقات الدعائية الخاصة بها إلي التقطيع من أنصار مرشحات أخريات.

#### محافظه الدقهلية :

❖ شكت مرشحة حزب مصر العربي الاشتراكي بمحافظة الدقهلية إيمان سيد العياطي من رئيس الحزب وتمييزه لبعض المرشحات عن الأخريات فضلا عن الشكوى من تحرشات أنصار مرشحي الوطني ضدها.

## محافظة الشرقية :

❖ أكدت المرشحة المستقلة علي مقعد الكوتة عمال بالشرقية الست إبراهيم حسن أن لاقطات الدعاية الانتخابية الخاصة بها تم تقطيعها من جانب مرشحي الحزب الوطني، بالإضافة إلي أن مركز الشرطة أرسل إليها لتوقع علي إقرارات تمنعها من الدعاية الانتخابية من خلال التلفزيون وكذلك المسيرات وكافة أشكال الدعاية(السيارات وممنوع مكبرات الصوت)، في حين أن مرشحي الحزب الوطني يقومون بكل ذلك تحت حراسة الشرطة

## محافظة الإسكندرية :

❖ تضررت مرشحة حزب الغد علي مقعد الكوتة فئات بالإسكندرية عزة النقيب من تقطيع اللافتات الدعائية الخاصة بها من قبل مرشحة الحزب الوطني التي حرضت الرجال القائمين بالدعاية الانتخابية لها بتقطيع لافتات المرشحة ، وأكدت أنها قامت بحضور مؤتمر حضره محافظ الإسكندرية ود. مفيد شهاب بنادي سموحة ففوجئت بأن المحافظ قام بتحريض الناخبين علي التصويت لمرشحي ومرشحات الحزب الوطني، مما يعد انتهاكاً واضحاً للدعاية الانتخابية .

❖ أكدت اغلب المرشحات الحزبيات والمستقلات بمحافظة الإسكندرية تقطيع الدعاية الانتخابية الخاصة بهن وهو عكس ما يحدث لمرشحات الحزب الوطني .

❖ شكت مرشحة الإخوان بالإسكندرية "بشري السمني" قيام الأمن باعتقال أنصارها ومنع مسيراتها الانتخابية وتمزيق الدعاية الانتخابية الخاصة بها .

## محافظة القليوبية :

❖ رصدت غرفة العمليات العديد من الانتهاكات ضد مرشحة الإخوان هدي غنية ، حيث تم القبض علي زوج المرشحة وعدد من أنصارها.

## محافظة الأقصر :

❖ ذكرت مرشحة حزب الأحرار راوية الصحابي علي مقعد الفئات بالأقصر أن المجلس المحلي للمدينة يقوم بنزع الدعاية الخاصة بها طوال الوقت ، في حين أن الدعاية الخاصة بمرشحي الحزب الوطني لا تمس ، كما شكت من المعاناة المادية والمعنوية في سبيل شرح البرنامج الانتخابي بسبب اتساع الدوائر .

#### محافظه أسيوط :

❖ اختارت المرشحة علي مقعد كونا المرأة في ابوتيج" التوك توك"" كوسيلة للدعاية بوضع صورها وملصقاتها الدعائية عليه بعد فشلها بالاحتفاظ بالملصقات الخاصة بها في أي مكان في المحافظة .

#### محافظه أسوان :

❖ تقدمت المرشحة المستقلة أسماء إسماعيل ببلاغ إلى قسم شرطة أسوان، تتهم فيه مرشحة الحزب الوطني عبير عصام الدين، وسطوحى مصطفى، رئيس جمعية المستثمرين بأسوان، بتمزيق وإزالة جميع لافتات دعايتها الانتخابية من شوارع وميادين المحافظة ووضع لافتات مرشحة الحزب الوطني، التي تشغل منصب نائب رئيس جمعية المستثمرين بالمحافظة، بمعاونة رئيس الجمعية، بصفته أحد أنصار المرشحة.

❖ استأجرت مرشحة الحزب الوطني علي مقعد الكوتا فئات قاعة سينما جديدة بأسوان وقامت بتوزيع دعوات وتذاكر مجانية لفيلم" بلبل حيران" لأنصارها كنوع من الدعاية الانتخابية لها.

#### محافظه القاهرة :

❖ أكدت المرشحة المستقلة بدائرة قصر النيل فئات جميلة إسماعيل ، أن أنصار مرشح الحزب الوطني قد أزالوا الملصقات دعائية الخاصة بها ، وقد تقدمت

بشكوى إلى اللجنة العليا للانتخابات تعلن فيها تضررها من نزع الملصقات وعرقلة حملتها الانتخابية، وأكدت جميلة خلال شكواها أن مرشح الوطني قد تعدى سقف الإنفاق، وأن لديها صوراً لأفراد من الشرطة والمحليات من أنصار مرشح الوطني يقومون بنزع لافتاتها، وأشارت إلى أن لديها صوراً أيضاً ترصد من خلالها قيام المرشح بإعطاء مبالغ مالية للأطفال في منطقة «معروف» كعديده خلال فترة العيد، وهو ما اعتبرته نوعاً من الرشاوى الانتخابية لذويهم

❖ شكت المرشحة المستقلة علي مقعد الفئات كوتا بمحافظة المنيا "آمال فاروق" من قرارات محافظ المنيا بمنع المسيرات الانتخابية وتعرض الأمن لها وإلقائه القبض علي عدد من المشاركين فيها وتقطيع لافتات الدعاية وقد حررت محضرا لإثبات تمزيق لافتاتها بواسطة عدد من موظفي الوحدة المحلية لمركز ومدينة المنيا وقالت أنهم طالبوها بسداد مبلغ 10 آلاف جنيه حتى يمتنعون عن إزالة اللافتات.

❖ أكدت مرشحة مقعد الفئات بالقليوبية بحزب مصر العربي الاشتراكي ناهد سليمان أمين بأن اللجنة العليا للانتخابات أعطتها رمز الراديو في حين أن الرمز الذي تم إعطاؤه لمرشحي الحزب هو الشمس، وبعد عناء حصولها علي CD الخاص بالناخبين في دائرتها وجدته تالفا، وقد طلبت المرشحة المساعدة من أي جهة أمنية لعمل مؤتمرات كنوع من الدعاية الانتخابية بسبب عدم منح الجهات الأمنية مرشحي الأحزاب أي تسهيلات لشرح برامجهم الانتخابية.

#### محافظه حلوان :

❖ أكدت مرشحة الكوتة علي مقعد الفئات بمحافظة حلوان "كاريمان احمد" قيام الحي بتقطيع دعايتها الانتخابية في منطقة طره .

#### محافظه الدقهلية :



❖ تصدي أنصار مرشحة الوطني علي مقعد الكوتة بالدائرة الأولى بالدقهلية لمسيرة مرشحة الإخوان ومنعوها من دخول قرية" البرامون" مركز المنصورة، رغم أنهم سمحوا بدخول أنصار مرشح الإخوان لنفس الدائرة باستخدام الأسلحة البيضاء .

### ثالثا : مرحلة التصويت ( الاقتراع ):

فيما يلي تفاصيل الشكاوي التي رصدها المركز في مرحلة الاقتراع

#### حشد النساء : -1

##### محافظه قنا :

❖ حشد النساء في قسم شرطة نجع حمادي بالمحافظة في ميكروباصات وسيارات ملاكي لانتخاب مرشحي الحزب .

❖ حشد السيدات في مدرسة الإعدادية بنات في نجع حمادي في ميكروباصات تحمل أرقام : 2280 أجرة قنا ، 25378 ملاكي قنا ، 21626 أجرة قنا ، 107 أجرة قنا ، 173 رج أ ، 458 س ج ص ، 3534 ملاكي البحر الأحمر ، 22475 أجرة قنا ، 3343 ملاكي قنا

##### محافظه أسوان :

❖ قام احد أنصار مرشح الحزب الوطني في مدرسة الحدادي الابتدائية لجنة رقم 52 بمحاولة إرغام مراقبة المركز علي التصويت بعد استخدامها حيلة لدخول لجنة للتصويت وعندما رفضت قام رئيس اللجنة بطردها.

##### محافظه المنيا :

❖ حشد النساء في دائرة سمالوط بمحافظة المنيا في ميكروباصات وعربات نقل في منطقة العواسة أمام المدرسة" الابتدائية 1" بالعوايسة تحمل أرقام 4609-44417

❖ حشد للنساء في مدرسة التعليم الأساسي بدائرة بني مزار بالمحافظة للتصويت لمرشحي الحزب الوطني من خلال سيارات وميكروباصات تحمل أرقام رقم (40657) وتحمل صورة مرشح الحزب كذلك "توك توك" يحمل رقم (20648) وتاكسي رقم (41082) رقم (40931) تنقل السيدات و"توك توك" رقم (577).

#### محافظة القاهرة :

❖ إجبار النساء اللاتي لا يعرفن القراءة و الكتابة في لجان مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بمحافظة القاهرة في دائرة دار السلام على اختيار رمز معين للانتخابات.

❖ في دائرة البساتين ودار السلام ميكروباص رقمه (154270) أجرة القاهرة تم توصيل الناخبين من المدرسة إلي قسم شرطة البساتين لفصل السيدات في أماكن الانتخابات المخصصة لهم "القسم ، المدرسة"

❖ تجمع عدد من الأتوبيسات في دائرة قصر النيل أمام نادي الجزيرة ومركز شباب الجزيرة لنقل العمال لانتخاب هشام خليل مرشح الوطني مقابل 100 جنيه للصوت، بالإضافة إلى 14 أتوبيس نقل عام يستعد بجوار قسم السيدة زينب لنقل ناخبي الحزب الوطني.

#### محافظة الشرقية

❖ نقل جماعي لعمال وعاملات شركات النساجون الشرقيون للجان التصويت "بليبس العاشر من رمضان." للتصويت .

#### محافظة الإسكندرية :

- ❖ حشد النساء للتصويت لمرشحي الحزب الوطني حيث تم حشد العاملين والعاملات بشركة مياه الشرب بالإسكندرية لصالح مرشحة الوطني
- ❖ حشد موظفات مستشفى منشية البكري العام للتصويت بالأمر لمرشحي الحزب الوطني في مدرسة الطبري لجنة 121- 123 .

## فتح بورصة استخدام المال والرشاوى :

-2

### في محافظة القاهرة :

- ❖ قام الناخبين رجال ونساء في دائرة الدرب الأحمر بمدرسة خطاب السبكي بالتراشق بالألفاظ مع مندوب مرشح الحزب لقيامه بالاتفاق معهم علي دفع أموال عقب التصويت لمرشح الحزب ، ثم قام بالتهرب منهم بعد إدلائهم بأصواتهم .
- ❖ تم تجميع السيدات في دائرة السيدة زينب محافظة القاهرة بمدرسة السيدة زينب التجارية وحشدهن لاختيار مرشح الحزب مقابل 20جنيها .
- ❖ توزيع 50 ج للنساء في لجان مدرسة المعمارية تسبب في غضب الرجال من إعطاء الأموال للنساء فقط
- ❖ وصل سعر الصوت في الانتخابات بدائرة باب الشعرية بالمحافظة إلي 150 ج و قام جميع المرشحين بالدائرة بدفع رشاوى انتخابية للناخبات اللاتي ينتظرن خارج مقارات اللجان في انتظار مزيد من الزيادة.
- ❖ شراء الأصوات في دائرة باب الشعرية والموسكى بمدرسة محمد البحر من قبل المرشحين حيث تنافس كافة المرشحين في تقديم الرشاوى الانتخابية ووصلت قيمة الصوت إلي 25 ج و ظهرت إشاعة بين الناخبين بعدم الإدلاء بالأصوات في الصباح والعودة في الرابعة ظهراً إلي اللجان الانتخابية لوصول الصوت ل 150 جنيها

❖ تجمع وحشد للنساء في لجان مدرسة المعمارية وقيام احد أنصار المرشح حشمت أبو حجر مرشح الحزب الوطني بتوزيع أموال عليهم

#### محافظه 6 أكتوبر :

❖ إعطاء الناخبات في مدرسة نجيب محفوظ بالبراجيل أوسيم محافظة 6 أكتوبر أموال من اجل انتخاب مرشح الحزب قيمتها 100 جنيه مقابل الصوت.

❖ قيام سيدات الحزب الوطني بمحافظة 6 أكتوبر بدعم مرشحي الحزب من خلال إيقاف الميكروباصات في الشارع واصطحاب المواطنين لانتخاب مرشح الحزب الوطني نظير مقابل مادي .

#### محافظه المنيا :

❖ تم عرض رشوة انتخابية في دائرة سمالوط بمنطقة العوايسة علي مراقبة المركز المصري بهدف حشد النساء للتصويت لمرشحي الحزب الوطني حيث قال احد أنصار المرشحين لمراقبة المركز " هاتي الست بمائة جنية "

#### تسويد البطاقات الانتخابية وتزوير في اللجان :

#### محافظه القاهرة :

❖ طرد الناخبات الساعة 12 في لجنة مصلحة الكيمياء من (7-12) لجنة 11 بدائرة قصر النيل وتسويد البطاقات

❖ تعدي مرشح الحزب الوطني في دائرة مصر القديمة د. 2 كوتا علي مندوبة الحزب الموجودة داخل اللجنة علي صندوق الكوتا بأن صفعها علي وجهها ، مما تسبب لها في إغماءه بعدما وصل إلي مسامعه أنها تعمل لصالح المرشح المنافس له من الحزب.

- ❖ تصويت جماعي في دائرة قصر النيل بمحافظة القاهرة لمرضات القصر العيني لصالح مرشح الحزب الوطني .

#### محافظة قنا :

- ❖ غلق اللجان من الساعة 1.30 الي الساعة 2.30 ظهراً بحجة غداء رؤساء اللجان .
- ❖ تسويد البطاقات الانتخابية لصالح مرشح الحزب الوطني في لجان (43-48 ) بندر قنا
- ❖ إرهاب الناخبات وإغلاق الشوارع المؤدية للجان من خلال تواجد أمني مكثف
- ❖ تأخر فتح بعض اللجان وبدأ العمل بها في الساعة 10 صباحاً ثم تسويد البطاقات

#### محافظة الشرقية :

- ❖ (تسويد) بطاقات الانتخابات في 24 صندوق بالساحة الشعبية بفاقوس و تحرير محاضر بذلك
- ❖ استخدام البطاقات الدوارة في مدرسة القنايات الإعدادية " الثانية بالزقازيق
- ❖ " إغلاق لجنة مدرس كفر أبو حسين "التلين" بمحافظة الشرقية ومنع مندوبي دائرة كفر صقر الحاملين للتوكيلات من الشهر العقاري

#### محافظة أسوان

- ❖ تسويد البطاقات في دائرة ادفو مدرسة ادفو داخل اللجان و استمرار الدعاية الانتخابية الخاصة بالمرشحين داخل مقر اللجنة .

❖ التصويت في مدرسة عثمان بن عفان بمنطقة "الكلع" مركز ادفو في لجان السيدات لصالح احدي المرشحات عن طريق التصويت أكثر من مرة في أكثر من لجنة فضلا عن منع الناخبات من وضع أصابعهن في الحبر الفسفوري ليتمكن من التصويت في أكثر من لجنة

#### محافظه سوهاج :

❖ استخدام اللجان الانتخابية في الحملات الانتخابية للمرشحين حيث تم تعليق لافتات دعاية انتخابية لمرشي الحزب الوطني بقرية الجميزة.

❖ إغلاق في قرية جهينة البحرية مدرسة الشهيد الحسيني لطفي، وفي لجنة 12 بمدرسة الزهراء بدير بنجم ، كما تم تسجيل حالات تصويت بدون بطاقة

#### تعنت داخل اللجان:

شهدت العديد من لجان الجمهورية تعنتا تجاه المرشحين والمرشحات المستقلات والحزبيات من أحزاب المعارضة في إدخال المناديب الخاصين بهم في مقرات اللجان بدعوي عدم توقيع مأموري الأقسام علي التوكيلات الخاصة بهم .

محافظه القاهرة :

❖ عدم فتح لجان مدرسة الليسيه بمصر الجديدة لعدم إدخال المناديب باستثناء مناديب الحزب الوطني

#### محافظه الإسكندرية :

❖ إعاقة الكثير من الناخبات من الإدلاء بأصواتهم بسبب تغيير أماكن اللجان النسائية في محافظة

#### محافظه الدقهلية :

❖ منع المراقبين في مدرسة التكوين الفكري بالمنصورة من دخول اللجان علي الرغم من وجود تصريح المراقبة .

❖ رفض مأمور قسم زفتى عمل توكيلات لمندوبي المرشحات المستقلات .

#### محافظه الفيوم :

❖ طرد الناخبات من مدرسة بني عثمان القديمة بدائرة سنورس محافظة الفيوم من لجان السيدات وعدم السماح لهن بالدخول للإدلاء بأصواتهن .

#### محافظه الإسماعيلية:

❖ منع دخول الإعلاميين والصحفيين مدرسة المعهد الأزهرى بدائرة القنطرة غرب بلجنة 162 رغم حصولهم علي تصاريح لمتابعة الانتخابات من قبل نقابة الصحفيين .

#### محافظه 6 أكتوبر :

❖ منع دخول المناديب الخاصة بالإخوان في مدرسة أوسيم الثانوية و السماح فقط بدخول مندوبي الحزب الوطني .

#### محافظه الشرقية :

❖ إجبار الناخبين في لجنة مدرسة النهضة الحديثة علي التصويت لمرشحات محددات و إعطاء الناخبين المعترضين علي ذلك ورقة بيضاء

ظهور البطاقات الدوارة وظهور صناديق الاقتراع ممثلة في العديد من المحافظات :

❖ تداولت استمارات انتخابات الشعب بمحافظة البحيرة "دائرة أبو حمص، والمحمودية، ومركز دمنهور" وكذلك في محافظة كفر الشيخ و بولاق الدكرور والمنوفية هذا بالإضافة إلي استمارة مرشحات الكوتا، منذ ظهر يوم السبت الموافق 2010/11/27 ، متضمنة كافة أسماء المرشحين المقرر لهم خوض

الانتخابات علي مقعدي الفئات والعمال، لمرشحي الدوائر العامة وكذلك مرشحات مقاعد الكوتا.

### محافظة الإسكندرية :

❖ تأكيد مرشحة الوفد بالإسكندرية بدائرة الرمل في لجنة مجمع المدارس وجود البطاقات الدوارة مع الناخبين في الشارع المصري كذلك اختلاف الأسماء عن أرقام القيد واشتكت كافة المرشحات من أن الصناديق غير شفافة ومغطاة بلاصق .

❖ طرد مندوبة مرشحة الإخوان من اللجنة رقم 57 بمقر كلية الفنون الجميلة دائرة الرمل بسبب قيام رئيس اللجنة بتسويد البطاقات لصالح مرشحي الحزب الوطني وهو ما اعترضت عليه المندوبة

❖ تغليف صناديق الاقتراع في دائرة باب شرق في مدرسة العروة الوثقى بلاصق ابيض علي الصندوق الزجاجي كله لحجب رؤية الصندوق الانتخابي .

❖ عدم وجود حبر سري في مجمع المدارس بدائرة مينا البصل وعدم وجود ستائر للناخبين و استخدام البطاقات الدوارة .

### محافظة البحيرة :

❖ نقل الكثير من صناديق الاقتراع المغلقة والممتلئة ببطاقات الاقتراع في دائرة كفر الدوار .

### التواجد الأمني وإغلاق اللجان وعدم تسجيل بعض المخالفات :

شهدت جميع اللجان الانتخابية بجمهورية مصر العربية تواجداً أمنياً كثيفاً أمام اللجان قبل بداية الساعات الأولى من الانتخابات .

### محافظة الجيزة :

❖ تواجد الشرطة في اللجنة رقم 17 مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض دائرة إدارة الجيزة التعليمية



## محافظه القاهرة :

❖ قيام احدي الناخابات في لجنة قصر النيل بمحافظه القاهرة بالتصويت ووضع صوتها في صندوق الكوتا بالخطأ قيام رئيس اللجنة بفتح الصندوق وإخراج ورقة التصويت.

## 7- استمرار الدعاية الانتخابية:

تواجد سيارات مع بداية الساعات الأولى للانتخاب تحمل أجهزة صوت لإذاعة الأغاني الوطنية لكافة المرشحين في كافة شوارع العاصمة وكذلك مختلف محافظات الجمهورية.

## البلطجة والتهديدات :

### محافظه القاهرة :

❖ توقف عملية التصويت في لجنة مدرسة نوبار الإعدادية بسبب مشادات بين الإخوان و البلطجية بسبب دخول 50 شخصا للتصويت وهم ليسوا من أبناء الدائرة، حيث تواجد بلطجي على كل أبواب اللجان الانتخابية، كما تم طرد جميع المراقبين من اللجنة.

❖ تصويت جماعي في مدرسة فتحية بهيج في محافظة القاهرة من قبل بلطجية مناصرين لمرشح الحزب بعابدين وتم التصويت من قبلهم بدون بطاقات انتخابية وكذلك حبر فسفوري ثم الانتقال من المدرسة إلي لجنة المعاملات التجارية للانتخاب مرة أخرى لمرشح الوطني

❖ رفع قيمة الصوت الانتخابي من 50: 70 ج في مدرسة محمد فريد بالسيدة زينب ونشوب مشاجرات أمام اللجان مع مندوبي الحزب الوطني علي الأموال والوجبات.

## محافظه 6 أكتوبر :

❖ إرهاب الناخبين والناخبات في مدرسة نجيب محفوظ وكذلك مدرسة البراجيل الثانوية حيث تم حشد أعداد من البلطجية حاملين السنج والسيوف في ميكروباص خرج من باب الوحدة الصحية التي تتوسط المدرستين وتم توزيعهم علي اللجان الانتخابية بالمنطقة مما تسبب في إرهاب الناخبين والناخبات وتراجعوا عن التصويت.

#### محافظة الغربية :

❖ طرد وضرب مندوبات مرشحات الإخوان في لجنة مدرسة السادات الثانوية بنات لجنة رقم (54-60 وإصابة العديد منهن واستدعاء سيارات الإسعاف لنقل المصابات للمستشفى .

#### محافظة السويس :

❖ طرد مندوب مرشحة الإخوان بمحافظة السويس " علي عبد الرؤوف" و ضربه بمطواة من قبل رجال أمن يرتدون زي مدني وبلطجية

#### محافظة بور سعيد :

❖ منع دخول المندوبات السيدات اللجان وتهديدهم بالقبض عليهن في حال عدم امتثالهن .

#### محافظة الغربية :

❖ الاعتداء بالضرب علي مندوبتين للإخوان هما : "رميساء أسامة محمد ومي عبد العظيم"، تمزيق ملابسهن من قبل بعض السيدات في مدرسة لجنة الإدارة الزراعية بكفر الزيات

❖ الاستعانة بنساء بلطجيات أمام لجنة الإدارة الزراعية بدائرة كفر الزيات بالغربية يلقين الحجارة على أنصار مرشح الإخوان .

❖ غلق اللجان لحساب الحزب الوطني (تسويد في البطاقات) و منع دخول الوكلاء و المندوبين عن المرشحات اللجان في مدرسة الشهيد السكري للبنات لجنة 23 .

## محافظه قنا :

- ❖ إجبار الناخبين في لجنة مدرسة تجارة بنين علي التصويت لمرشحات الحزب الوطني .
- ❖ إلقاء زجاجات مولوتوف حارقة أمام لجنة المعهد الديني بالسنيهوري لمنع الناخبات والناخبين من الإدلاء بأصواتهم.

## محافظه الدقهلية :

- ❖ تسويد البطاقات و" تقفيل اللجان " في مدرسة الروضة بميدان الحديد بالمنصورة بواسطة البلطجية.

## محافظه سوهاج :

- ❖ تبادل إطلاق النار واستخدام العصا والشوم وزجاجات المياه الفارغة والطوب في دائرة بندر سوهاج أمام مدرسة أمام مداخل الثانوية العسكرية بنين ، بين مرشحي الوطني والمرشح المستقل بالدائرة مما أسفر عن إصابة أعداد من الناخبات مما ترتب عليه إحجام بعض النساء علي التصويت و هروب عدد من المراقبين .

## محافظه الفيوم:

- ❖ تدمير لجان مدرسة الشهيد في دائرة سنورس بواسطة بلطجية قاموا بتكسير صناديق الاقتراع بالشوم و تكسير محتويات المدرسة بالكامل وسط مشاهدة الأمن.
- ❖ الاعتداء علي رئيس لجنة رقم 7 بمدرسة الشهيد من قبل مرشحي الوطني.
- ❖ الاعتداء علي مندوبات المرشحات لجنة سمنهور القبلية و ضرب جميع المناديب عندما حاولوا حماية الصناديق بأجسادهم بلجان 100-101-102-103من التسويد

## جولة الإعادة

فيما يلي رصد لبعض شكاوي جولة الإعادة

### استخدام المال والرشاوى الانتخابية :

#### **محافظة الإسماعيلية :**

- ❖ شراء الأصوات من قبل أنصار مرشحة الحزب الوطني في الدائرة الثالثة لجنة مدرسة المعهد الأزهرى ، مدرسة معهد الفتيات
- ❖ تردد الناخبين أكثر من مرة للإدلاء بأصواتهم
- ❖ حشد الناخبين ودفع مبالغ مقابل التصويت في مقر لجنة مدرسة الورورا بالدائرة الثالثة بابو صوير لصالح مرشحة الحزب الوطني .
- ❖ غلق الصناديق الساعة 3:30 عصرا وشراء الأصوات في مدارس : العباسي والفتح ووحدة السبع بنات في الدائرة الأولى ودفع رشاوى مالية لمندوبات المرشحة المستقلة من قبل مرشحة الحزب الوطني .

#### **محافظة القليوبية :**

- ❖ غلق اللجان أرقام :8 - 10 ، 12- 13 في دائرة طوخ في المقر الانتخابي بمدرسة الشهيد محمد فهمي وكذلك مدرسة الشهيد محمد الطوخي لصالح مرشحة الحزب الوطني وتوزيع 200 جنيه لكل مندوب و200 جنيه لكل مشرف من مشرفي اللجان و 400 جنيه لكل رئيس لجنة .

#### تسويد البطاقات : -

#### **في محافظة قنا :**

- ❖ تسويد البطاقات في مدرسة خالد بن الوليد ( حجازي قبلي ) في اللجان من : 99 ، 102 يتم في مقر اللجنة مركز قوص في تمام الساعة 1 ظهرا لصالح مرشحتي الوطني من قبل رؤساء اللجان والمناديب الخاصين بمرشحين الحزب الوطني .

- ❖ تسويد البطاقات في اللجان الانتخابية في مدرسة السيد الابتدائية لجنة رقم 155 لصالح مرشحة الحزب الوطني
- ❖ تسويد البطاقات في لجان 173 : 183 بمدرسة النجائية الابتدائية بدائرة نقادة لصالح مرشح الحزب الوطني .
- ❖ تسويد البطاقات لصالح مرشحة الحزب الوطني في دائرة طوخ في لجان مدرسة الجلاء الابتدائية من 24 : 34 بواسطة مدير الحملة الانتخابية الخاصة بها ،حيث قام برشوة رؤساء اللجان .
- ❖ تسويد بطاقات الاقتراع مع بداية فتح اللجان لصالح مرشحة الحزب الوطني عمال ، ورصد العديد من أعمال العنف والمشاجرات من قبل أنصار المرشحين الرجال مما أعاق دخول الناخبات إلى مقر اللجان .
- ❖ تسويد البطاقات في مدرسة حجازا قبلي الابتدائية لجان (114-115) من قبل أنصار المرشحين الرجال ( وطني ) وتسويد البطاقات لصالح نساء الوطني من باب المجاملة وهن ( منى الشحات "فئات " ، فاطمة محمد إبراهيم "عمال " ) .
- ❖ في مدرسة العروبة بالحلفاية تم إطلاق أعيرة نارية من قبل أنصار مرشحي الحزب الوطني مما يمنع ويعيق وصول الناخبين والنساء إلى المقر الانتخابي .
- ❖ تسويد البطاقات في مدرسة الإعدادية بنجع حمادي بنات لجان 117 -124 من قبل أنصار مرشحين الوطني الرجال وكذلك تسويد البطاقات لنساء الوطني تضامنا معهم لصالح المرشحة ( نهلة المحرزى ) ( فئات ، وطني ، كوته ) .

#### محافظة الإسماعيلية :

- ❖ تسويد البطاقات في الدائرة الأولى فعندما ذهبت أعداد كبيرة من السيدات للإدلاء بأصواتهن فوجئن بأن أسماءهن تم تسويدها .

#### البلطجة وأعمال العنف :

#### في محافظة القليوبية :

- ❖ استقطاب بلطجية من النساء في دائرة طوخ لجنة مدرسة التحرير لجان من رقم 18- 23 من قبل احد المرشحين للتأثير على الناخبات للتصويت لصالحه باستخدام القوة وأعمال البلطجة مع الناخبات .
- ❖ طرد مندوبي احد المرشحين في دائرة طوخ بمقر لجنة مدرسة التحرير الابتدائية المشتركة للجنة : 15، 16، 17 من قبل أنصار مرشحة الحزب الوطني ، باستخدام أساليب البلطجة أسوه بالرجال .

#### محافظة الإسماعيلية:

- ❖ تواجد بلطجية في الدائرة الثالثة لجنة مدرسة المعهد الأزهرى خارج المدرسة من قبل الحزب الوطني لإرهاب الناخبين .

#### في محافظة قنا

- ❖ انتشار أعمال العنف والبلطجة في دائرة دشنا والوقف وقيام رؤساء الوحدات الحزبية بالتصويت الجماعي لصالح مرشح الحزب الوطني.

#### في محافظة الأقصر

- ❖ تواجد مجموعة من البلطجية بمدرسة أرمنت الثانوية بنين دائرة أرمنت يقومون بإرهاب الناخبين

#### منع المندوبين :

#### في محافظة أسوان: -

- ❖ منع المندوبين من دخول اللجان بالمقر مدرسة سيد الادفاوي بنين بدائرة ادفو بحجة عدم توقيع رئيس القسم على التوكيلات الخاصة بهم

#### حشد النساء :

#### في محافظة القليوبية :

- ❖ حشد النساء بميكروباصات للتصويت في دائرة طلخا أمام مدرسة الشهيد أسامة خطاب الابتدائية لصالح مرشحه الحزب الوطني .
- ❖ حشد عدد كبير من السيدات في سيارات نصف نقل في دائرة قها مدرسة الشهيد أسامة مختار الابتدائية بلجنة رقم 253-262 يهتفون لصالح مرشحة الحزب الوطني .

### محافظه سوهاج: -

- ❖ تسويد بطاقات الكوتة لصالح مرشحي الحزب الوطني

### خامسا :مرحلة الفرز وإعلان النتائج:

أفادت العديد من المرشحات للمركز بأنه كان هناك العديد من التجاوزات قدمن بسببها طعوننا انتخابية ، وقد قدمن للمركز صور من هذه الطعون و إفادات بمشاهداتهن الشخصية

### فيما يلي بعضا من شكاوى المرشحات :

#### منى مكرم عبيد ( مرشحة الوفد عن مقعد الكوتا فئات )

- ❖ الإعلان عن فوز المرشحة منى مكرم عبيد على مقعد الفئات بالقلوبية في التاسع والعشرين من نوفمبر ( اليوم التالي ليوم الاقتراع )، ومع ذلك أعلنت صحيفة الأهرام المسائية ذهاب مقعدي الفئات والعمال في محافظة القليوبية لمرشحات الحزب الوطني الديمقراطي .

#### إنعام محمد علي (مرشحة حزب الوفد على مقعد الكوتا فئات في الشرقية)

- ❖ حصول المرشحة على 148 ألف صوت ، وهو ما أكده وكلاءها الذين تواجدوا أثناء عملية الفرز ، وعلي الرغم من ذلك تم الإعلان عن فوز منافستها مرشحة الحزب الوطني "حياة عبدون" والتي حصلت على 18 ألف صوت ، أكدت المرشحة انه حدث لقاء للاتفاق علي فوز " حياة " بين كل من صفوت الشريف (رئيس مجلس الشورى) مع محافظ الشرقية وحياة عبدون في منزل الأخيرة ، في الواحدة صباحا ، وقد تمت دعوة القاضي المشرف علي عملية الفرز

لحضور اللقاء لكنه رفض فدعي مكانه العقيد أحمد مصطفى والذي وافق على الاتفاق ، وقد قدمت "إنعام" طعنا في محكمة مجلس الدولة .

راوية حسين (حزب الأحرار، الأقصر، فئات، مقعد الكوتا)

❖ احتجاجًا علي الظلم الذي حدث في عملية الانتخابات قامت المرشحة راوية بالإضراب عن الطعام بعد يوم الانتخابات وتم نقلها إلى المستشفى.

عزة سليمان (مستقلة، الحزب الوطني، شمال القاهرة، فئات، مقعد الكوتا)

❖ الخسارة في الانتخابات علي الرغم من إعلان وكلائها الذين تواجدوا أثناء عملية الفرز عن فوزها ب 29.160 صوت.

جميلة إسماعيل ( مرشحة مستقلة بدائرة قصر النيل فئات ، القاهرة )

❖ تغيير 3 لجان للسيدات والتي يصل عدد الأصوات فيها إلي 750 صوتا ، حيث تم نقلهم من لجنة التلفزيون إلي لجنة مدرسة السلام ، ثم عودة اللجان والصناديق مرة أخرى من مدرسة السلام إلي لجنة التلفزيون، كما كان هناك "تقيل للصناديق" داخل مركز فرز قصر دبارة، من قبل الأمن ، فضلا عن حدوث الكثير من حالات التحرش أمام المراقبين، وانتهاء عملية الفرز في الثالثة عصرًا .

فاطمة الزهراء (حزب الوفد، الغربية، فئات، مقعد الكوتا)

❖ منع مندوبي المرشحة من دخول أي من مراكز الاقتراع أو الفرز وذلك بعد أن ادعي الأمن أنهم ليس لديهم أية توكيلات كي يدخلوا إلى مركز الاقتراع بالنيابة عنها ، كان أمن الدولة قد رفض التصديق على التوكيلات على الرغم من أنها موثقة من مصلحة الشهر العقاري ، وقد أرسلت المرشحة بريقيات رسمية إلي رئيس اللجنة العليا للانتخابات ورئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان وللسيده سوزان مبارك كي تخبرهم جميعًا بالانتهاكات لكنها لم تتلق أي رد



مديحه حسين الشهيرة راوية الصحابي (مرشحة الأحرار عن مقعد الكوتا فئات، الأقصر )

❖ التزوير لصالح مرشحة الحزب الوطني "سعاد إسرائيل سعد " ، فضلا عن المحسوبة لصالح المرشحة "هدى خليل " والتي تم ترشحها كمستقلة علي الرغم من انتمائها للحزب جمهوري الحر ، حتى تتاح لها فرصة اكبر للفوز

ابتسام احمد قاسم ( مرشحة العرى الاشتراكي عن مقعد الكوتا ، الدقهلية )

❖ التزوير في لجان الفرز لصالح مرشحة الحزب الوطني ، حيث تمت إضافة 200 صوت للصدائق التي يوجد بها 400 صوت ليصبح الإجمالي 600 صوت

إيمان السيد (مرشحة مصر العربي الاشتراكي عن مقعد الكوتا عمال، الدقهلية )

❖ التزوير في لجان الفرز لصالح مرشحة الحزب الوطني واستبعاد أصوات الذين صوتوا لصالح مرشحي الأحزاب

زكية طعيمه ( مرشحة مستقلة عن مقعد الكوتا عمال، السويس)

❖ تغيير النتيجة بين المرشحين بعد قيام القاضي المسئول عن متابعة عملية الفرز بالفرز أكثر من مرة وفي كل مرة يقوم بإعادة فتح المظاريف وإعادة العد مرة أخرى

فكرية محمد سلامة ( مرشحة شباب مصر عن مقعد كوته عمال ، الشرقية )

❖ استبعاد الأصوات الخاصة بالمرشحة فكرية محمد سلامة أثناء عملية الفرز لصالح مرشحة الحزب الوطني فردوس أبو هاشم

هالة محمد (مرشحة التجمع عن مقعد كوته عمال ، الفيوم )

❖ قيام معركة كبيرة بين ثلاثة من المرشحين المنتميين للحزب الوطني أسفرت على إعلان النتيجة بدون فرز لصالح مرشحي الوطني ، كما تم استبعاد 12 لجنة وما تحويه من صناديق للكوتا يقدر عدد الأصوات فيها ب 11,000 صوت في مدرسة صلاح سالم بمركز طامية

نشوى احمد السيد ( مرشحة مستقلة عن مقعد كوته فلاح ، الأقصر )

❖ الحصول بعد مرحلة الفرز علي خمسة أصوات فقط على الرغم من أن معظم أقارب المرشحة صوتوا لها ، فيما يعد دليلا واضحا علي التزوير فأفراد العائلة عددهم كبير

سوريا سرور ( مرشحة الغد عن مقعد الكوتا عمال ، الإسكندرية )

❖ خروج الصناديق من المقر الانتخابي وبها عدد متوسط من البطاقات متوجهة إلي مقر الفرز بلجان مدرسة عبد العزيز جاويش وميناء البصل وعند وصولها كان هناك زيادة كبيرة في عدد البطاقات في الصناديق تختلف عن عددها وقت خروجها ، فضلا عن إغلاق لجنة الفرز في مدرسة ميناء البصل وإخراج المندوبين.

جيهان الحلواني ( مرشحة الأحرار عن الكوتا فئات ، الإسكندرية )

❖ ظهور صناديق لجنة 87 بها 700 ورقة منهم 500 مفرودين و200 بطاقة "مطبقين" قالت المرشحة أن الـ 500 بطاقة تم إضافتهم إلى الصندوق لاحقا بعد غلق اللجنة

وقد رصد المركز عددا آخر من الشكاوي في مختلف المحافظات من بينها :

القاهرة :

❖ طلب مقرري اللجان في إحدى لجان المرأة من الناخبين كتابة الاسم ثلاثيا على ورقة التصويت " من المعروف إن هذا الفعل ممنوع لأنه سرى " تسبب في مشاجرات بسيطة بين الناخبين والموظفين لمعرفة الحقيقة ، كما لوحظ استياء بعض الناخبين في الدائرة بسبب عدم توافق الأرقام التي توجد في البطاقات الانتخابية مع كشف اللجان

6 أكتوبر

❖ تقديم القاضي وليد الشافعي المشرف على الانتخابات بالبدرشين ،رئيس محكمة استئناف القاهرة مذكرة لرئيس اللجنة العليا للانتخابات السيد عبد العزيز عمر أكد فيها ضبطه رؤساء لجان الانتخابات بمدرسة البدرشين الإعدادية بنين خلال تزويرهم وتسويد بطاقات التصويت لصالح مرشحتي الحزب الوطني الحاكم ( مؤمنة كامل ، ونيرمين بدرابي )

#### الجيزة :

❖ إغلاق لجان دائرة الدقي والعجوزة أبوابها أمام الناخبين ومندوبي المرشحين لمدة ساعة تقريبا في بعض اللجان رغم تجمع الناخبين والمندوبين أمامها ، ورفض الأمن دخول مرشحة جماعة الإخوان علي مقعد الكوتة "آمال عبد الكريم " هي ومندوبيها بما يخالف القانون

#### كفر الشيخ

❖ رفض اللجنة العليا للانتخابات قبول 4 مرشحات بكفر الشيخ منهن نجلاء السعيد ( مرشحة العربي الاشتراكي ) وولاء غزالة ( مستقلة ) بالرغم من حصولهن علي أحكام من محكمة القضاء الإداري بإدراجهن في الكشوف النهائية للترشيح

#### السويس

❖ الاعتداء على الناخبة فاتن رمضان على في مدرسة منشية الرجولة بالدائرة الثانية بالسويس من قبل ابن المرشح - جلال مازن " فئات ، وطني " وضربها بالحذاء بعد اعتراضها على رئيس اللجنة حينما حاول تضليلها بأن أخبرها أنه يتحتم عليها اختيار 4 مرشحين على مقاعد الكوتا

#### بورسعيد

❖ قيام أحد الأشخاص بالتصويت بدلا من ابنة المرشحة حنان محمد على المرشحة علي مقعد الكوتا في لجنة مدرسة احمد شوقي ، كما تم العثور علي بطاقات إبداء الرأي غير مختومة بختم اللجنة العليا للانتخابات ، وقد حصلت احدي

الناخبات تدعى صفاء السيد خلاد على واحدة من هذه البطاقات ولكن الأمن أخذها منها عنوة واحتجزها لمدة ساعة

### رفع قضايا من قبل المرشحات ببطان الانتخابات

**إيمان محمد عبد العال ( مستقل ، فئات ، رمز النجفة ، رقم 6 ، محافظة الغربية )**

❖ قامت برفع قضية ببطان الانتخابات وذلك بسبب منع مندوبيها من دخول اللجان وعدم الاعتراف بالتوكيلات العامة، كما أن المسئولين رفضوا إعطائها أي بيانات عن نتائج التصويت ، فضلا عن حدوث تزوير بدليل وجود بطاقات خارج الصناديق الاقتراع ، وقد حصلت المرشحة على مجموعة من هذه البطاقات لإثبات التزوير

**حنان محمد على ( مستقلة ، عمال ، رمز النجفة ، السويس )**

❖ قام أحد رجال الأمن بالاعتداء عليها بالضرب بعدما ضبطت حدوث تزوير أثناء يوم الاقتراع ، وقد حررت أكثر من محضر بذلك كان دائما ما يتم رفض إعطائها رقمه ، ثم فوجئت بأحد الضباط يدعي محمد صابر معاون مباحث قسم الأربعين بعمل جنحة ضرب للمرشحة تفيد بأنها اعتدت على سيدة تدعى ابتسام إبراهيم ورقم المحضر 15870 " بلطجية " ، وقد قامت المرشحة بإرسال فاكس لكل من وزير الداخلية والمركز المصري

**مريم ميخائيل ( الأحرار ، كوته ، عمال ، رمز الحمامة ، القليوبية )**

❖ رفعت دعوى أمام مجلس الدولة " ببطان الانتخابات والإعادة مرة أخرى " بتاريخ 12/1 في بنها ، ودعوى بعدم صحة الصفة المنسوبة للمرشحة (جيهان محمد حلاوة ، فلاح ) وحصلت ضدها على حكم لم ينفذ ، صدر الحكم برقم (1644) لسنة 12 ق وذلك ببطان النتيجة وإعادة الانتخابات على دائرة الكوتا في محافظة القليوبية على جميع المرشحين وألزمت الجهة الإدارية مصروفات الشخص العاجل ثم رفعت دعوى استشكال وذلك لعدم تنفيذ الحكم برقم 92 لسنة 12 ق

سميرة معوض ( السلام الديمقراطي ، كوتا ، فئات ، 6 أكتوبر )

❖ قدمت طعنا بعدم أخذها توكيلات للمناديب كما أنها قدمت طعنا بالتزوير  
للمحكمة لإدارية العليا

سميرة محمد حسن ( مستقلة ، كوتا ، فئات ، رمز الدرجة ، رقم 11 ، أسوان )

❖ قدمت طعنا بالتزوير في الانتخابات في يوم 2 / 12 / 2010 إلى المحكمة العليا  
في قنا ، تم إحالة الطعن إلى مجلس الشعب ورفضته المحكمة العليا في يوم  
2010/ 12/6

عزة أبو زيد ( مستقلة ، فئات ، كوتا ، رمز التليفون ، رقم 4 ، الإسكندرية )

❖ أرسلت 5 برقيات إلى (وزير الداخلية ، مدير أمن الإسكندرية ، رئيس اللجنة  
العليا بالقاهرة ، ورئيس اللجنة العليا بمجمع المحاكم في الإسكندرية ، ورئيس  
القضاة في الدائرة بالمنتزه ) قبل الانتخابات بثلاثة أيام وذلك بسبب عدم تسلمها  
توكيلات لمندوبيها ، كما قدمت طعنا بالتزوير أثناء مرحلة الفرز

زبيدة جعفر ( مستقلة ، فئات ، رمز التليفون ، رقم 4 )

❖ قدمت شكاوى للمجلس القومي لحقوق الإنسان ( بوجود بطاقات انتخابية في مقر  
الفرز ملقاة على الأرض ) كما قدمت إلى المحكمة الإدارية 22 توكيل خاص في  
الدعوى 3435 لسنة 33ق ، تحدد يوم الجلسة في 12/2 و صدر فيها الحكم  
للمفوضية لأن جميع القضايا التي تم رفعها بعد الانتخابات تم تحويلها إلى  
المفوضية ، وكان مجمل رفع الشكاوى يبطلان النتيجة.